



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



دراسة حول واقع التعلّم عن بُعد في الكويت مع تقييم لبرنامج مايكروسوفت تيمز
من واقع تجربة استخدامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت
أثناء فترة أزمة كورونا

إعداد

ليلى أحمد عبدالكريم العبد الكريم

عضو هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

المعهد العالي للاتصالات والملاحة قسم: المواد العامة

مدرب متخصص الكويت

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعلّم عن بُعد في الكويت من خلال مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول التعلّم عن بُعد قبل أزمة وباء كورونا، وهل نجح التعلّم عن بُعد أن يحل محل التعليم التقليدي خلال فترة إغلاق المدارس والجامعات أم لا وما هي أهم مزايا وعيوب التعلّم عن بُعد، كما هدفت الدراسة لقياس معلومات أعضاء هيئة التدريس والتدريب بالهيئة حول تطبيقات التعليم والتدريب عن بعد ومدى معرفتهم بتطبيق تيمز وأهم المزايا والعيوب التي ظهرت بعد استخدامة في التعليم أثناء فترة الأزمة، وهل كان تطبيق تيمز هو الخيار الأمثل لاستخدامه في التعلّم عن بُعد، وكيف يقيمون تطبيق تيمز بعد فترة الاستخدام، وهل يجب الاستمرار في استخدام التطبيق كأداة للتعليم عن بعد أم لا.

وقد استخدمت الباحثة استبانة وزعت على (٢٨٠) فرد من مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والتدريب بكليات ومعاهد الهيئة، وأظهرت نتائج الدراسة: مستوى مرتفع من المعرفة المسبقة بنظام التعلّم عن بُعد بين أعضاء هيئة التدريس والتدريب بالهيئة، مع نظرة إيجابية للتعليم عن بعد حيث، كما أكدت النتائج العديد من مزايا التعلّم عن بُعد من أهمها إمكانية التدريس والتدريب لعدد من المجموعات في نفس الوقت، التواصل المستمر بين المعلم والطلاب، كما أوضحت النتائج أن أهم عيوب التعلّم عن بُعد عدم صلاحيته في تدريس التخصصات العملية مثل الطب والصيدلة وغيرها من التخصصات وكذلك سهولة عمليات الغش.

أوضحت النتائج أن أغلبية المشاركين يرون أن الهيئة قامت بدور قوي في دعم موظفيها للعمل بكفاءة وبذلت جهود كبيرة في ذلك ، كما تبين أن أعضاء هيئة التدريس لديهم معلومات كافية عن تطبيق تيمز وسبق لهم استخدامه قبل استخدامة في التدريس بالهيئة أثناء فترة التوقف بسبب وباء كورونا، كما تم تأهيلهم بشكل كاف لاستخدام التطبيق وذلك بعدة طرق، كما أوضحت النتائج النظرة الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس والتدريب لتطبيق تيمز حيث يرون أنه قد نجح في أن يحل محل التعليم التقليدي أثناء

الأزمة، كما أنه كان الخيار الأمثل للتعليم عن بعد بعد وينصحون بالاستمرار في استخدامه جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي.

أهم مزايا تطبيق تيمز التي اتفق عليها معظم أعضاء هيئة التدريس سهولة التصحيح ورصد الدرجات، ثم سهولة التواصل مع عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت، بينما كانت أهم عيوب التطبيق سهولة عمليات الغش، وعدم الرقابة الكاملة أثناء الاختبارات، ثم كثرة توقف البرنامج أثناء الدرس، كما أوضحت النتائج النظرة الإيجابية للمعلمين تجاه تطبيق تيمز .

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات، قدمت الباحثة توصيات، منها:-

العمل الفعال على نشر الثقافة الخاصة بنظم التعلم عن بُعد وتعزيز إدراك جميع فئات المجتمع الكويتي وبصفة خاصة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الهيئة لأهمية التعلم عن بُعد، تطوير البنية التحتية التكنولوجية من خلال تحسين شبكة الإنترنت وتوفير الأجهزة اللازمة للطلاب والمعلمين لضمان وصول الجميع إلى التعلم عن بُعد، تطوير المحتوى التعليمي وتصميم مواد تعليمية تفاعلية وجذابة تتناسب مع التعلم عن بُعد، تعزيز التفاعل من خلال تشجيع التواصل بين الطلاب والمعلمين باستخدام المنصات الالكترونية، الدمج بين نظامي التعليم التقليدي والتعلم عن بُعد مستقبلاً، توفير وتقديم الدعم النفسي للطلاب والمعلمين لمساعدتهم على التكيف مع أنماط التعليم الجديدة، إنشاء نظام لمراقبة وتقييم جودة التعلم عن بُعد ، تشجيع المشاركة الأسرية من خلال إشراك الأسر في دعم تعليم أولادهم عن بعد وتشجيعهم على متابعة تقدمهم،، وضرورة البحث عن وسائل وتقنيات للحد من عملية الغش وفرض رقابة على الاختبارات تضمن التقييم العادل والسليم للطلاب.



**A Field Study on the Reality of Distance Education in Kuwait,
with an evaluation of the Microsoft Teams program
based on its usage Experience at the Public
Authority for Applied Education and
Training during the Corona COVID-19 crisis.**

Abstract:

The study aimed to identify the reality of distance education in Kuwait through the extent of knowledge of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training about distance education before the Corona epidemic crisis, and whether distance education succeeded in replacing traditional education during the period of closure of schools and universities or not, and what these are the most important advantages and disadvantages of distance education. The study also aimed to measure the knowledge of faculty members regarding distance education applications and their familiarity with the team's application, as well as its main advantages, disadvantages. The study results showed a high level of prior knowledge about the distance education system among faculty members, along with a positive outlook on distance education. The results also highlighted several advantages of distance education, the most important being the ability to teach and train multiple groups simultaneously. However, the results also revealed key disadvantages, including its unsuitability for teaching practical disciplines such as medicine and pharmacy. The results also indicated that the majority of participants believe that the Public Authority for Applied Education and Training played a significant role in supporting its staff to work efficiently and made great efforts in doing so. Its most prominent role was in providing the necessary requirements for remote work, followed by its role in supporting teachers with their basic needs during the crisis. The results indicated that faculty members have sufficient knowledge about the Teams application, and they had prior experience using it before employing it in teaching at the Public Authority for Applied Education and



Training during the halt caused by the COVID-19 pandemic. They were also adequately trained to use the application through various methods. The results also reflected the positive perception of faculty members towards the Teams application, as they believe it successfully replaced traditional education during the crisis. The main advantages of Teams application, as agreed upon by faculty members, include the ease of grading and recording scores, the ability to communicate with a large number of students simultaneously. The main disadvantages of the application include the ease of cheating, frequent program interruptions during lectures.

Based on the conclusions of the study, the researcher presented some recommendations, including: Effective work on promoting the culture of the distance education system and enhancing the awareness of all segments of Kuwaiti society, particularly among faculty members, about the importance of distance education. This includes developing the technological infrastructure by improving the internet network and providing the necessary devices for students and teachers to ensure that everyone has access to distance education, developing educational content and designing interactive materials suitable for distance education. Providing psychological support for students and teachers to help them adapt to new learning styles, evaluating the effectiveness of education by establishing a system for monitoring and assessing the quality of distance education. It is essential to seek methods and technologies to reduce cheating and impose oversight on exams to ensure fair assessment of students.

المقدمة:

ألقت بظلالها الثقيلة على شتى مناحي الحياة في شتى بقاع العالم لا سيما التربوية منها، إذ عانت المدارس من الإغلاق التام لمدة تزيد عن ستة أشهر، مما أثر على مدخلات العملية التعليمية والتعلمية والذي بدوره انعكس سلباً على جودة مخرجاتها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اتباع منحنى جديد وإيجاد البدائل والسبل التي من شأنها المحافظة على استمرار العملية التعليمية، فلجأت الحكومات إلى التعليم الإلكتروني كحل مؤقت وكبديل عن التعليم التقليدي المباشر، ومن هنا برزت الحاجة إلى أهمية تدريب وتنمية قدرات المعلمين والطلاب لتلبية متطلبات التعليم الإلكتروني؛ من أجل صقل خبراتهم في التعامل مع التطبيقات والبرامج الحاسوبية، إذ تلعب برامج تدريب وتنمية المعلمين مهنيًا دوراً كبيراً في سد الفجوات المعرفية لدى المعلمين .

فرضت أزمة كورونا على معظم دول العالم أن تجد حلولاً لمواجهةها في مختلف مناحي الحياة وبخاصة التعليم، مثلما اجتاحت وباء كورونا المستجد "كوفيد 19" حواجز الزمن والمكان جاءت دعوات "التعلم عن بعد" التي صاحبت انتشار الفيروس لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان، اجتياحاً مكانياً جعل غياب الحواجز المكانية الثابتة مثاراً للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، واجتياح زمني امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثاً عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما أضيّق مما تحتمله رحابة العقول (مهني غنايم، 2020 ، ص80).

وكانت دولة الكويت ضمن الدول التي لجأت للتعليم عن بعد إثر جائحة كورونا، رغم التحديات القانونية والدستورية والتقنية التي كان يواجهها هذا النوع من التعليم، أضف إلى ذلك نقص البنية التحتية التكنولوجية والتعقيدات الكبرى في تدريس أكثر من 700 ألف متعلم عبر الإنترنت، كما كشفت جائحة كورونا نواقص التعليم الكويتي وعبوه وارتبাকে إبان هذه الجائحة وهذا ما أكده وزير التربية الكويتي في المؤتمر التربوي الدولي الثاني الذي ينظمه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، حيث

صرح أن الجائحة شلت الحركة وأجبرتنا على التباعد وأغلقت المؤسسات التعليمية والمدارس (المؤتمر الدولي الثاني للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، 2020).

مشكلة الدراسة:

لقد ضربت جائحة كورونا العالم بأسره دون استثناء وأصابته بحالة من الشلل شبه التام، حيث تم تعطيل المنظومة التعليمية في مختلف دول العالم لفترة غير قصيرة، ولم تكن دولة الكويت استثناء عن ذلك فقد كانت الكويت من أسرع دول العالم استجابة لأزمة كورونا وأسرت في تعطيل مؤسساتها التعليمية .

إن من أهم تجليات أزمة كورونا تعليمياً تصدر البيت للمشهد كخيار تعليمي وإن اختلفت تطبيقات هذا الخيار من دولة لأخرى ومن نظام تعليمي إلى آخر لكن في كل الأحوال أصبحنا أمام شراكة تعليمية بين المدرسة والبيت (الخميسي، 2020، ص 59).

أن التطبيق المفاجئ لنظام التعلم عن بُعد والاعتماد عليه بشكل كامل وبصورة مفاجئة دون أي استعدادات أو تجهيزات مسبقة وخلال فترة قصيرة غير كافية للاستعداد لذلك قد صاحبه العديد من المشكلات والعقبات التي قد تهدد العملية التعليمية، كما صاحب ذلك الكثير من الأصوات المشككة في جدوى هذا النظام وأن مخرجات العملية التعليمية قد تأثرت بشكل كبير سلباً، لذا كان من الضروري التعرف على واقع التعلم عن بُعد في الكويت من مفهومه ومراحل تطوره وأهدافه ومبرراته ، كذلك التعرف على أهم منصات التعلم عن بُعد والتطبيقات المستخدمة في هذا المجال، كذلك تقييم أعضاء هيئة التدريس والتدريس بالهيئة العامة العامة للتعليم التطبيقي لبرنامج مايكروسوفت تيمز والذي تم الاعتماد عليه بشكل أساسي في العملية التعليمية اثناء فترة كورونا والتي تم فيها إغلاق كليات ومعاهد الهيئة وذلك بهدف التعرف على المزايا والعيوب وكذلك التعرف على الإيجابيات والسلبيات التي الي ظهرت أثناء فترة التطبيق العملي للتعليم عن بعد باستخدام هذا التطبيق .

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما هو مفهوم التعلم عن بُعد ومراحل تطوره وأهدافه ومبرراته.
- ٢- ما هي أهم منصات وتطبيقات التعلم عن بُعد.
- ٣- ما هو واقع التعلم عن بُعد في الكويت من حيث بدايته وإلى أين وصل؟.
- ٤- ما هي متطلبات تطبيق نظام التعلم عن بُعد وكذلك أهم مزاياه وعيوبه؟
- ٥- ما هي أهم التحديات والمشاكل التي تواجه التعلم عن بُعد في الكويت؟
- ٦- هل نجح التعلم عن بُعد في تحقيق الأهداف المرجوة منه خلال فترة تطبيقه؟
- ٧- كيف يقيم أعضاء هيئة التدريب بالهيئة برنامج مايكروسوفت تيمز بعد استخدامه أثناء أزمة كورونا من حيث المزايا والعيوب وأهم المشاكل التي واجهتهم أثناء استخدام التطبيق؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على التعلم عن بُعد من حيث المفهوم والأهداف والمبررات والمزايا والعيوب.
- التعرف على واقع التعلم عن بُعد في الكويت وأهم التحديات والمشاكل التي تواجهه.
- تقييم أعضاء هيئة التدريب لبرنامج مايكروسوفت تيمز من حيث المزايا والعيوب وتحديد أهم الإيجابيات والسلبيات التي نجمت عن تطبيقه كأداة أساسية للتعليم عن بُعد خلال الفترة السابقة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تساعد متخذي القرار في تطوير التعلم عن بُعد والنهوض به في دولة الكويت مستقبلاً.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- أهمية موضوع التعلّم عن بُعد ودوره في تحقيق الأهداف المنشودة من النظام التعليمي في الكويت حيث زادت هذه الأهمية بعد انتشار وباء كورونا وما صاحبه من إغلاق للمدارس والمعاهد والجامعات.
- تحديد الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية التي صاحبت تطبيق برنامج مايكروسوفت تيمز في تجربة التعلّم عن بُعد خلال أزمة كورونا ومدى نجاح هذه التجربة ولأي مدى يمكن الاعتماد على نظام التعلّم عن بُعد مستقبلاً.
- قد تعيد هذه الدراسة متخذي القرار والمسؤولين عن العملية التعليمية في تطوير الخطط والبرامج والأساليب التي تساهم في تطوير نظام التعلّم عن بُعد في دولة الكويت..
- كذلك قد تخدم المسؤولين عن العملية التعليمية في الكويت في مخاطبة الرأي العام الكويتي وتقديم حملات توعية تساهم في خلق نظرة إيجابية تجاه نظام التعلّم عن بُعد وإظهار مدى أهميته وضرورة الاعتماد عليه جنباً إلى جنب مع نظام التعليم التقليدي.
- توجيه نظر المسؤولين إلى أهمية تدريب وتأهيل الجهاز الإداري والعاملين بالمدارس والجامعات لرفع كفاءتهم وقدراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل والبرامج والأنظمة المستخدمة في التعلّم عن بُعد.

محددات الدراسة:

هناك مجموعة من المحددات الواجب أخذها بعين الاعتبار في هذه الدراسة، وتتمثل بما يأتي:

الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها، وهي الفترة من أغسطس وحتى ديسمبر 2024.

الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها، وهو دولة الكويت.

الحدود البشرية :تحدد هذه الدراسة بالمجتمع الذي أجريت عليه، وهي عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس وبتدريس بمعاهد وكلليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت.

التعريفات الإجرائية:

سوف تعتمد الباحثة في دراستها على تعريف اليونسكو للتعليم عن بعد: هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا، ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات.

كورونا المستجد (كوفيد: 19)التعريف بالمرض :تم تعريفه من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر (2019منظمة الصحة العالمية، 2019).

برنامج مايكروسوفت تيمز: يعرفه إيفراي والكون (Livari & Olkkonen, 2020) بأنه برنامج أو تطبيق تستخدمه المؤسسات بشكل رسمي أو غير رسمي يتم من خلاله عقد الاجتماعات المتزامنة أو الغير متزامنة مع إعطاء مساحة للتعاون، والردشة وتقديم الملاحظات، ومشاركة الملفات والتطبيقات والرموز التعبيرية .

وتعرفه الباحثة بأنه :هو تطبيق للتعاون والاتصال تم تطويره بواسطة شركة مايكروسوفت، وهو جزء من مجموعة أدوات مايكروسوفت 365، يهدف تيمز إلى تسهيل العمل الجماعي والتواصل بين الفرق والأفراد في بيئات العمل والدراسة وقد اعتمده الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في التدريس أثناء التوقف بسبب أزمة كورونا كوفيد.19-

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التعلّم عن بُعد، وتمّ ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:
دراسة عبدالعزيز والعنزي (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقة على عينة تكونت من (٥٦٨) أكاديمياً وتربوياً من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن (٨٥.٩%) من عينة الدراسة يرون ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي خلال تفشي فيروس كورونا، وأن (٦٦.٢%) يفضلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعلم المقررات الدراسية، ويرى (٩١.٥%) من عينة الدراسة أهمية تقليص محتوى المقررات التعليمية في حالة استخدام التعليم الافتراضي في تعلم الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد العينة حول أهمية التعليم الافتراضي والتحديات التي تواجه استخدامه تعزي لمتغير النوع (ذكور - إناث) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (أكاديمي، تربوي) وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامه لصالح ذوي المؤهل ماجستير ودكتوراه، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي والتحديات التي تواجه استخدامه تعزي لمتغيري الخبرة والمحافظة.

وأجرى **Basiliaia and Kvavadas (٢٠٢٠)** دراسة استهدفت تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلّم عن بعد عبر شبكة الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل

البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر، وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٩٥٠) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ولاية جورجيا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها سرعة الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظراً لوجود منهج ليس مصمماً للتعليم الإلكتروني.

دراسة **Zhang, Lin (2020)**: تطرقت إلى معرفة مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الثانوية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الإنترنت، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية و (١٥) معلماً في مدرسة افتراضية في الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على أفراد الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود اتجاهات إيجابية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الإنترنت، وارتباط الرضا إيجابياً وبشكل ملحوظ بتبني المعلمين الأدوار التربوية، ولكن تم توقعه سلباً من خلال تبني المعلمين للأدوار الإدارية. وأكدت الدراسة على أهمية التدريس القائم على شبكة الإنترنت من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر..

دراسة **ضو ومصراثة (٢٠٢٠)**: سعت إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية خلال الأزمات، وتم استخدام المنهج الاستقرائي الاستبائي وتوصلت إلى نتائج أهمها: عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات الإلكترونية وضعف البنية التحتية اللازمة لذلك، فضلاً عن أن التعليم الإلكتروني ما زال تحت الإنشاء في المؤسسات التعليمية الليبية. وأوصت الدراسة بضرورة سن التشريعات والقوانين واللوائح من قبل وزارة التربية والتعليم العالي والتي بموجبها يمكن إجراء المسح الشاملة لتحديد الصعوبات والتحديات التي ستواجه التعليم الإلكتروني في ليبيا.

دراسة العتيبي(2020) :هدفت إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها واستخلاص المقترحات خلال التحديات التي واجهت الأسر السعودية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وعينة البحث فقد اشتملت على (٤١٢) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ووصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :أن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي، إلا أن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعلم عن بعد، إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بعد بأفضل صورة ممكنة ومن التحديات التي واجهتهم أن تطبيق التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا المستجد جاء بشكل مفاجيء دون تمهيد مسبق ، ومن المعوقات التي واجهت الأسر :عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، وصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، قصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأيضاً التكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات منها أن يكون التعليم تفاعلياً متزامناً مع الأستاذ(في نفس الوقت)وتوفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب بالإضافة إلى توفير شبكة إنترنت مجانية لجميع الطلاب والطالبات، بالإضافة إلى تحسين مواقع التعليم لجعلها أكثر جاذبية.

دراسة حناوي (2019) تناولت الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة (120) من المعلمين وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها :أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارس محافظة نابلس .

دراسة الغامدي، أحمد عبد الله قران (٢٠١٢) :هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية عدد من الأنظمة داخل نظام التعلم عن بعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الإلكترونية ونظام الاختبارات

الالكترونية، بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم والاتصال، والتعرف على الاختلاف الذي يوجد في متوسطات استجابات عينتي الدراسة وذلك وفق عدة متغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من 531 طالب وطالبة من الجامعة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية حتى يتمكن من تحليل النتائج.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج هم:

١. أن هناك ضعف في فاعلية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقدير متوسط في الأداء في نظام التعلّم عن بُعد.
 ٢. يوجد ضعف في فاعلية نظام المقررات الالكترونية فقد أكدت النتائج على أن هذا النظام حصل على تقدير متوسط في الأداء.
 ٣. أن فاعلية نظام الاختبارات الالكترونية كانت مرتفعة في نظام التعلّم عن بُعد.
 ٤. أن فاعلية نظام إدارة التعلم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعلّم عن بُعد.
 ٥. ظهر فروق بين نتائج استجابة أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في الكلية والجنس والمهارة في استخدام الحاسب الآلي والأترنت.
- دراسة سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى معرفة الجودة الشاملة والفلسفة المتعلقة بها وأهمية الجودة الشاملة في نظام التعليم العالي، بجانب التعرف على مبادئ "ادوارد ديمينج" ومدى المساهمة التي يساهمها في الجودة. والكشف عن حقيقة نظام التعلّم عن بُعد في جامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير الجودة، وقد تكونت العينة من 40 فرد من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة العليا، كما اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج هم:

١. أن هناك قسم في الجامعة مخصص لإدارة الجودة الشاملة والذي يعتمد في فلسفته على معايير الجودة الشاملة.
٢. تعتمد فلسفة التعلّم عن بُعد داخل الجامعة على استعمال تقنية المعلومات والاتصالات.

٣. يوجد ارتباط بين مفهوم الجودة الشاملة وبين أهداف الجامعة التي تتمثل في تنمية نظام التعلم عن بُعد.
٤. تقوم الجامعة بتوفير العديد من طرق الرقابة التي تهدف إلى التفتيش الشامل، بالرغم من عدم حرص الجامعة على استخدام التفتيش مع أعضاء هيئة التدريس.
٥. أن الطلاب لا يشتركون في تنمية أهداف الجامعة بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتنمية أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
٦. وجد اهتمام من قبل الجامعة بتطبيق معايير الجودة في التجربة المتعلقة بنظام التعلم عن بُعد و ذلك من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس على التطور الذي يحدث في التعلم عن بُعد.
- دراسة البيطار، حمدي مجدي: (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المادة المختصة بتكنولوجيا التعليم، وقد بلغت عينة الدراسة 32 طالب من جامعة أسيوط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل نتائج الدراسة، كما اعتمد على المنهج شبه التجريبي في الدراسة الميدانية.
- توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هم:
١. أن هناك فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المتعلقين بالاختبار التحصيلي.
 ٢. يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التعلم عن بُعد.
 ٣. أن الطلاب الذين درسوا تبعاً لأسلوب التعلم عن بُعد قد تفوقوا في التحصيل الدراسي وذلك بعد أن قاموا بالاختبار البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام العديد من الأنشطة التكنولوجية المتعددة في أسلوب التعلم عن بُعد.

دراسة الدالي، مأمون التجاني حسن (٢٠١٤) :هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عند تطبيق نظام التعلّم عن بُعد، وقد بلغت عينة الدراسة 65 فرد، واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هم:

١. أن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعلم في نظام التعلّم عن بُعد.
٢. يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعلّم عن بُعد.
٣. يقدم التعلّم عن بُعد كافة احتياجات المتعلمين.
٤. قيام مؤسسات التعلّم عن بُعد بإعداد المواد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطلاب.
٥. يقوم التعلّم عن بُعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم.
٦. أن أبرز معوقات التعلّم عن بُعد هي نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:
لقد توصلت الدراسات السابقة إلى عدة حقائق مهمة حول نظام التعلّم عن بُعد يمكن تلخيصها وعرضها في النقاط التالية:

١. تعتمد فلسفة التعلّم عن بُعد على استعمال تقنية المعلومات والاتصالات.
٢. أن فاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية كانت مرتفعة في نظام التعلّم عن بُعد.
٣. أن فاعلية نظام إدارة التعلم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعلّم عن بُعد.
٤. يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعلّم عن بُعد.
٥. يقوم التعلّم عن بُعد بتقديم كافة احتياجات المتعلمين.
٦. يقوم التعلّم عن بُعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم.
٧. أن أبرز معوقات التعلّم عن بُعد هي نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التعلّم عن بُعد ودوره في المجتمعات خلال الطفرة التكنولوجية الهائلة التي حدثت خلال العقدين الأخيرين، كما أنها تتناول متغيرات النوع ومستوى التعليم والعمر والحالة الإجتماعية والوظيفة ومجال العمل والمراحل التعليمية المختلفة لأبناء الأسرة و علاقتها برؤية أفراد العينة لدور التعلّم عن بُعد وأهميته ومدى فاعليته ورأي أفراد العينة في التعلّم عن بُعد بشكل عام. بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تأتي خلال حقيقة مهمة وهي أن التعلّم عن بُعد بات أمراً واقعاً وملحاً كما أنه هو النظام الرئيسي الذي تم الاعتماد عليه خلال فترة تجاوزت العام ونصف خلال حالة الإغلاق التام للمدراس والجامعات ومراكز التعليم والتدريب على مستوى دول العالم وعلى رأسها الكويت التي بات التعلّم عن بُعد هو النظام السائد فيها دون غيره خلال أزمة كورونا، لذا كان من الضروري إجراء هذه الدراسة والقيام بها لمعرفة واقع التعلّم عن بُعد في الكويت ورأي أعضاء هيئة التدريب في برنامج مايكروسوفت تيمز كأداة رئيسية استخدمت في التعلّم عن بُعد خلال أزمة كورونا ومدى جودة الخدمة التعليمية المقدمة من خلال هذا التطبيق وقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة منه والحكم على مدى نجاح تجربة التعلّم عن بُعد وإمكانية تطبيق هذا النظام مستقبلاً والتوسع فيه جنباً إلى جنب مع نظام التعليم التقليدي، مع تلافي العيوب والمشكلات التي صاحبت تطبيقه مستقبلاً، ولقد استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع الإطار العامة للدراسة الحالية وكذلك اختيار المنهجية المناسبة للبحث.

مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس والعاملين بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 120 فرد من مجتمع الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

النسبة	العدد	المتغير	النوع
٤٦.٧%	٥٦	ذكر	النوع
٥٣.٣%	٦٤	أنثى	
٧٣.٣%	٨٨	كويتي	الجنسية
٢٦.٧%	٣٢	غير كويتي	
٦٦.٧%	٨٠	جامعي فأقل	المؤهل الدراسي
٢١.٧%	٢٦	ماجستير	
١١.٧%	١٤	دراسات عليا	
٢٠%	٢٤	أقل من ٣٠	العمر
٦٥%	٧٨	٣٠-٤٤	
١٥%	١٨	+٤٥	
١٦.٧%	٢٠	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
٣١.٧%	٣٨	٥-١٠ سنوات	
٢٦.٧%	٣٢	١١-١٥ سنة	
٢٥%	٣٠	أكثر من ١٥ سنة	

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة إلكترونية، بحيث تشكل الأداة الرئيسية في جمع البيانات عن معلومات وآراء أفراد العينة حول تطبيقات التعلم عن بُعد ورأيهم في تطبيق مايكروسوفت تيمز وتقييمهم له على أثر استخدامه في التعلم عن بُعد أثناء فترة الإغلاق التي صاحبت فترة أزمة كورونا (كوفيد ١٩) قد روعي في صياغتها الحرص على قياس مستوى معرفة أفراد العينة بأهم برامج وتطبيقات التعلم عن بُعد وكذلك رأيهم في تطبيق تيمز والذي اعتمده الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كأداة رئيسية استخدمت في التعليم والتدريب خلال فترة أزمة كورونا وتقييمهم للتطبيق بعد انتهاء الأزمة والعودة للحياة الطبيعية وعودة النشاط التعليمي بكليات ومعاهد الهيئة ، وذلك من خلال توزيع (٢٨٠) استبانة على أفراد العينة من خلال الإيميل والواتس آب، وقد بلغ عدد الاستبانات الكاملة والمستوفية للشروط 120 استبانة و حيث بلغت نسبة الاستجابة 42.9%.

وتتكون الاستبانة من جزئين، اختص الجزء الأول منها بالبيانات الشخصية عن المشاركين في الدراسة من المستجيبين مثل النوع، الجنسية، العمر، المؤهل الدراسي،

وسنوات الخبرة، أما الجزء الثاني فيتكون من ثلاث محاور، المحور الأول خاص بقياس مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس والتدريب بالتعلم عن بُعد ورأيهم فيه وأهم البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعلم عن بُعد ويتكون من (٨) أسئلة ، والمحور الثاني ويتضمن الأسئلة الخاصة في تقييم دور الهيئة في توفير الإمكانيات اللازمة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس و التدريب بالهيئة لاستخدام تطبيقات التعلم عن بُعد ويتكون من (٧) أسئلة، ثم المحور الثالث ويتضمن الأسئلة الخاصة بتقييم أعضاء هيئة التدريس والتدريب بالهيئة لتطبيق مايكروسوفت بعد استخدامه في التدريس أثناء فترة الإغلاق خلال فترة أزمة كورونا (كوفيد) 19 ويتكون من من (١١) سؤال رئيس وسؤالين فرعيين.

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (٤) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والجامعة الأمريكية بالكويت ، وقد طلب من المحكمين مراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات، سلامة الصياغة اللغوية، ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، حيث جمعت البيانات من المحكمين، وبعد ذلك تم إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه المحكمين، حيث استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب الدراسة، وقد تم استبدال فقرتين من الاستبانة بفقرتين أضافهما المحكمين كما تم إضافة سؤالين اقترحهما المحكمين.

ولقياس ثبات فقرات أداة الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) من المستجيبين وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث وجد أن قيمة كرونباخ ألفا تساوي (0.667) ، وهذا دليل كافي على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل ثبات جيد.

متغيرات الدراسة:

- النوع وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- الجنسية ولها مستويان (كويتي، غير كويتي)
- العمر وله ٣ مستويات (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٤، ٤٥ فأكثر)
- المؤهل الدراسي وله ثلاث مستويات: (دبلوم، جامعي، دراسات عليا)
- سنوات الخبرة وله ٤ مستويات: (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١١-١٥ سنة، وأكثر من ١٥ سنة)

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة وقد استخدمت بعض بعض الإحصاءات الوصفية والجداول والرسوم البيانية.

خطوات السير في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها سوف يتم السير في الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

١. القسم الأول من الدراسة: يتضمن الإطار العام للدراسة: من حيث تحديد المشكلة والأسئلة، وصياغة الأهداف والأهمية، وتحديد منهجية الدراسة، وتحديد خطوات الدراسة والمصطلحات.
٢. القسم الثاني من الدراسة: سوف يتضمن الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي يشمل مفهوم التعلم عن بُعد ومراحل تطوره وأهدافه ومبرراته.
٣. القسم الثالث من الدراسة: يتضمن الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والخاص بواقع التعلم عن بُعد في الكويت.
٤. القسم الرابع من الدراسة: يتضمن الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والخاص بأهم التطبيقات المستخدمة في التعلم عن بُعد وأكثرها انتشاراً.

٥. القسم الخامس: يتضمن تقييم أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي لبرنامج مايكروسوفت تيمز من حيث المزايا والعيوب وأهم التحديات والمشاكل التي صاحبت استخدامة في التدريس أثناء أزمة كورونا. وتختتم الدراسة خطواتها بالتوصيات ثم قائمة المراجع المستخدمة.

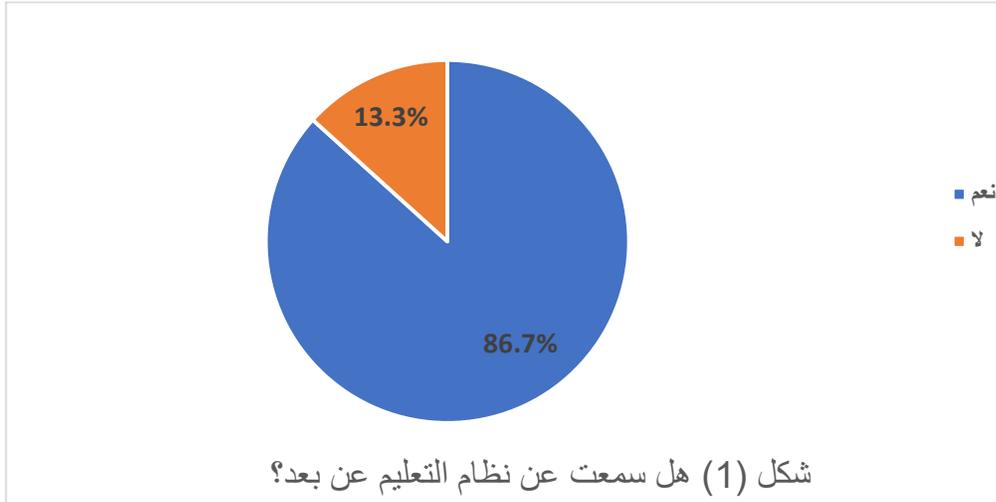
المحور الأول: مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس والتدريب بالتعليم عن بعد ورأيهم فيه وأهم البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد:

ويتضمن هذا المحور (٨) أسئلة مختلفة وكانت نتائج هذا المحور كما يلي:

١- هل سمعت عن التعليم عن بعد:

الغالبية العظمى من المستجيبين أشاروا إلى أنهم سمعوا عن نظام التعليم عن بعد

(٨٦.٧%) في مقابل (١٣.٣%) الذين لم يسمعوا عن التعليم عن بعد، شكل (١)



شكل (١) هل سمعت عن نظام التعليم عن بعد؟

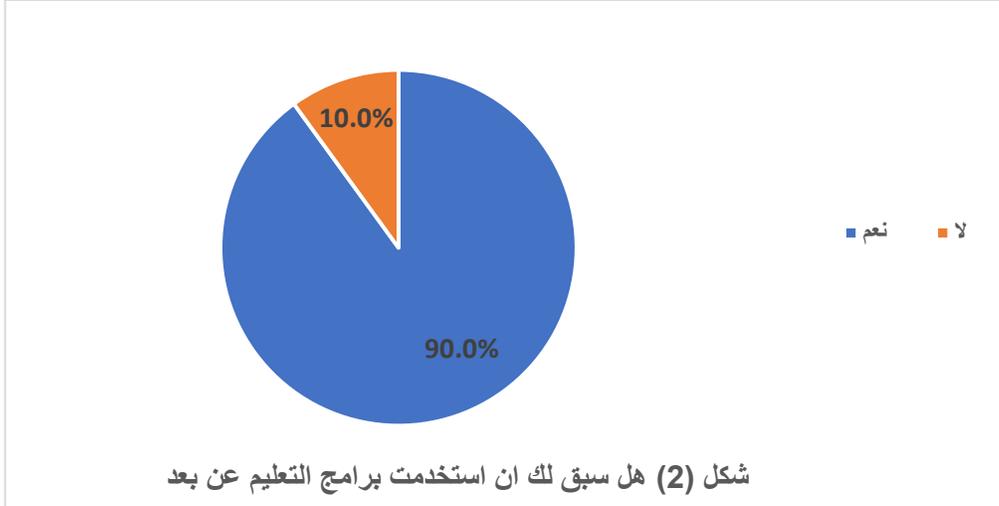
٢- ما هي أهم تطبيقات التعليم والتدريب عن بعد التي سمعت عنها:

بسؤال أفراد العينة عن أهم تطبيقات التعليم عن بعد التي سمعت عنها انحصرت معظم الإجابات في تطبيقات مثل زووم، تيمز، جوجل ميت (غرف جوجل)، يوتيوب، إيديكس، بوديمي، بورد ليرن، غرف الدردشة، الباوربوينت، تطبيق مايكروسوفت أوت لوك.

هل سبق لك أن استخدمت أي من برامج وتطبيقات التعليم عن بعد في التدريس

والتدريب:

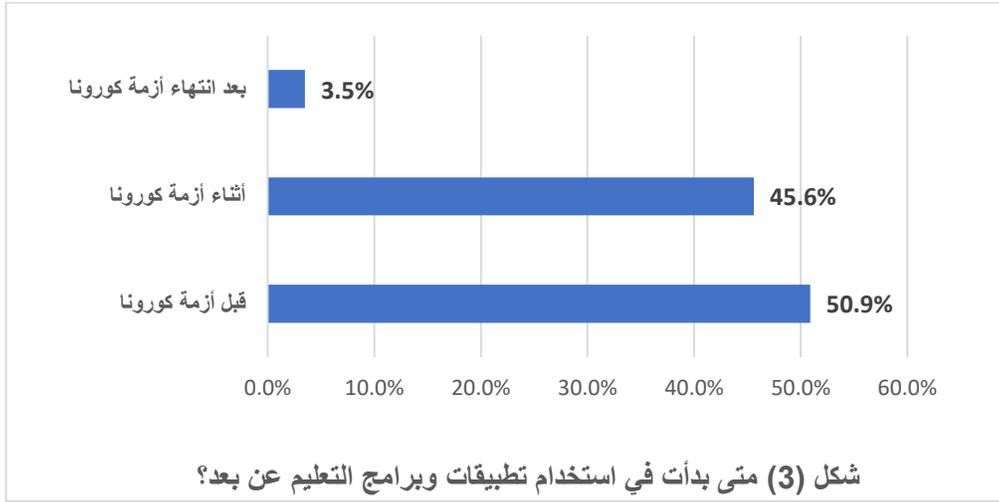
الغالبية العظمى من المستجيبين (٩٠%) قد استخدموا أحد برامج وتطبيقات التعليم عن بعد في التدريس والتدريب مقابل (١٠%) من المستجيبين لم يستخدموا أي من هذه البرامج والتطبيقات، شكل (٢)



شكل (2) هل سبق لك ان استخدمت برامج التعليم عن بعد

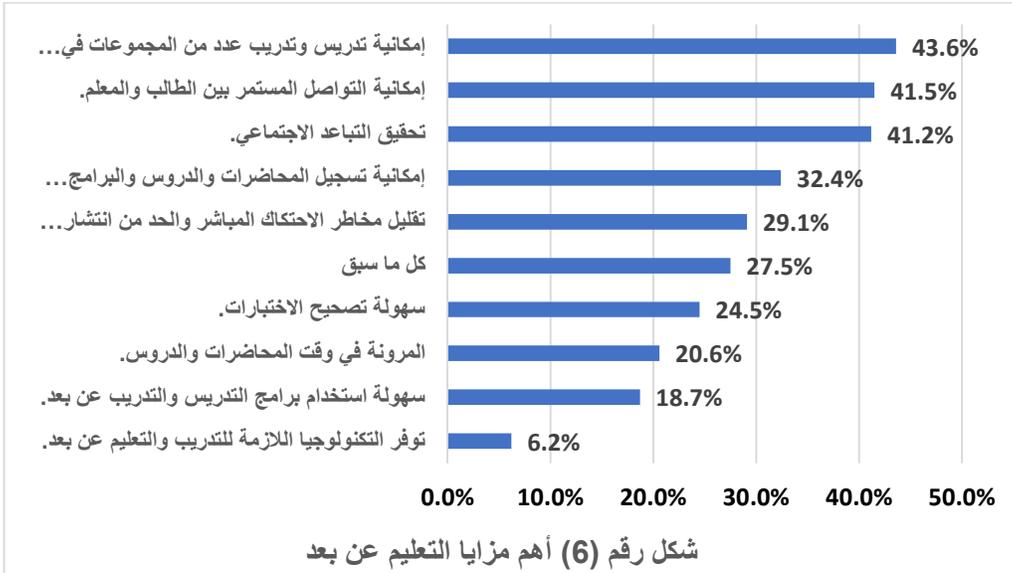
٣- متى بدأت في استخدام برامج وتطبيقات التعليم عن بعد:

بسؤال المستجيبين الذين أشاروا إلى انهم قد استخدموا أحد برامج وتطبيقات التعليم والتدريب عن بعد في التدريس عن توقيت استخدامهم لها، أجاب (٥٠.٩%) منهم انهم استخدموها قبل ظهور أزمة وباء كورونا، مقابل (٤٥.٦%) منهم استخدموها أثناء أزمة كورونا، بينما أشار (٣.٥%) من المستجيبين إلى أنهم بدأوا في استخدامها بعد انتهاء أزمة وباء كورونا، شكل (٣)



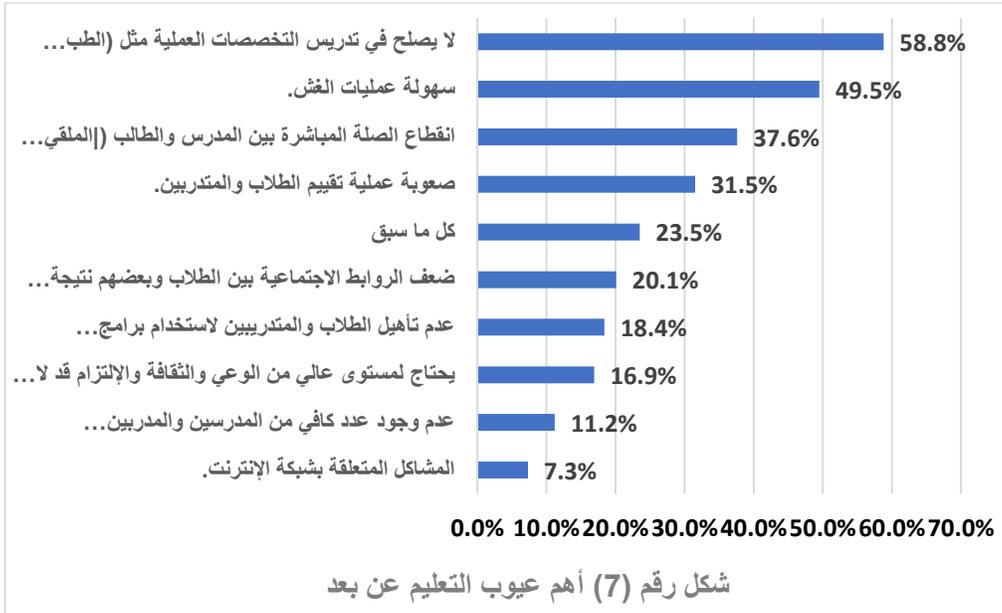
٤- أهم مزايا التعليم عن بعد:

بسؤال المشاركين عن أهم مزايا التعليم عن بعد جاءت إمكانية تدريس وتدريب عدد من المجموعات في نفس الوقت أولاً بنسبة ٤٣.٦% ، يليها إمكانية التواصل بين المستمر بين الطالب والمعلم بنسبة ٤١.٥%، ثم تحقيق التباعد الاجتماعي بنسبة ٤١.٢%، ثم إمكانية تسجيل المحاضرات والدروس والبرامج التدريبية والاستفادة منها مستقبلاً بنسبة ٣٢.٤%، بينما كانت اقل المزايا التي اختارها افراد العينة توفر التكنولوجيا اللازمة للتعليم والتدريب عن بعد ٦.٢%، كما اختار ٢٧.٥% كل ما سبق، شكل (٦).



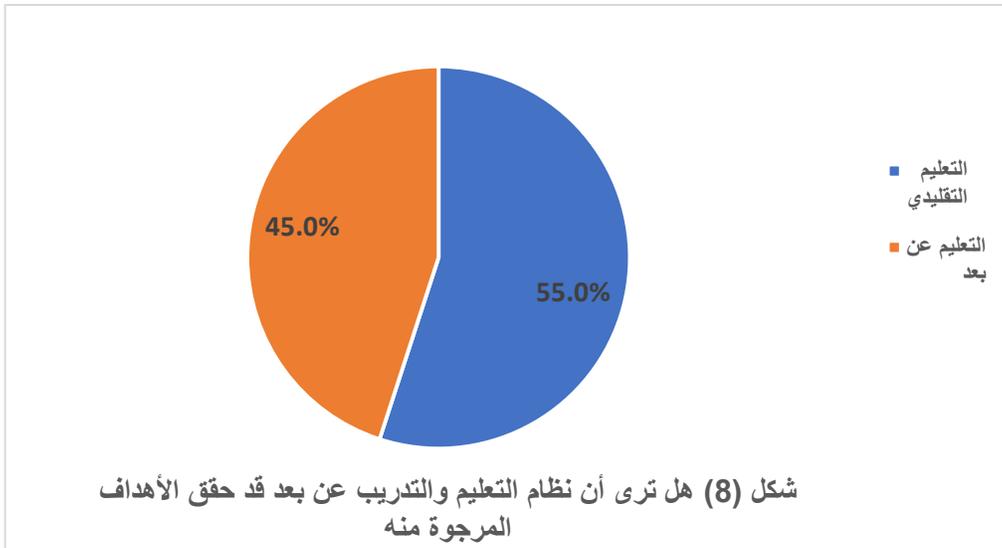
٥- أهم عيوب التعليم عن بعد:

يرى (٥٨.٨%) من المشاركين أن عدم صلاحية التعليم عن بعد في تدريس التخصصات العلمية مثل الطب والصيدلة وغيرها من التخصصات هي أهم عيوب التعليم عن بعد، ثم سهولة عملية الغش بنسبة ٤٩.٥%، ثم صعوبة تقييم الطلاب والمتدربين ٣٧.٦% بينما كانت أقل هذه العيوب أهمية من وجهة نظر المشاركين هي عدم وجود العدد الكافي من المدرسين والمدرّبين المؤهلين بنسبة ١١.٢%، ثم المشاكل المتعلقة بشبكة الإنترنت ٧.٣%، كما اختار ٢٣.٥% من المشاركين كل ما سبق، شكل (٧).



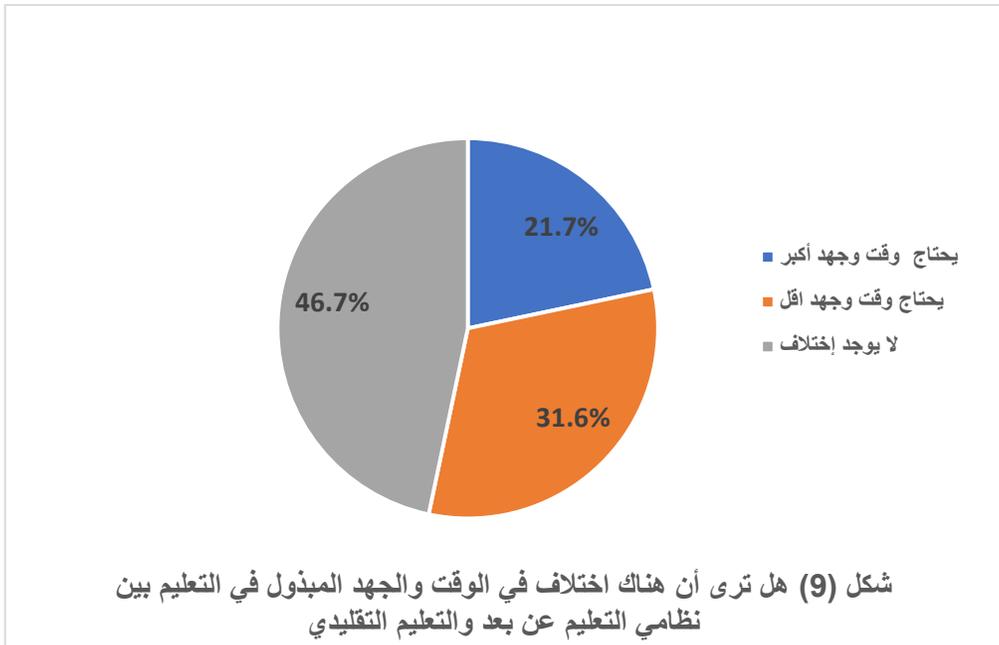
٦- الأفضلية في توصيل المعلومة للطلاب:

بسؤال أفراد العينة عن أي نظام تعليمي أفضل في توصيل المعلومة للطلاب والمدرسين جاءت الأفضلية لنظام التعليم التقليدي حيث يرى (٥٥%) من المستجيبين أنه الأفضل في توصيل المعلومة للطلاب مقابل (٤٥%) يرون الأفضلية لنظام التعليم عن بعد، شكل (٨).



٧- الوقت والجهد المبذول في التعليم:

٤٦.٧% من المشاركين يرون أنه لا يوجد اختلاف بين نظام التعليم عن بعد ونظام التعليم التقليدي في الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية، بينما يرى ٣١.٧% من المستجيبين أن التعليم عن بعد يحتاج وقت وجهد أقل من التعليم التقليدي، مقابل ٢١.٧% من المستجيبين الذين يرون أن التعليم عن بعد يحتاج إلى وقت وجهد أكبر من التعليم التقليدي، شكل (٩).



نتائج المحور الأول حسب خصائص العينة:

الجدول رقم (٢) يوضح الاختلافات بين افراد العينة في رأيهم حول رؤيتهم لنظام

التعليم عن بعد، حيث أوضحت النتائج ما يلي:

- بسؤال افراد العينة هل سمعت عن نظام التعليم عن بعد قبل أزمة كورونا (كوفيد ١٩) تبين أن المشاركين من الإناث، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ١٠ سنوات) هم الأكثر معرفة بنظام التعليم عن بعد من غيرهم من المشاركين.

- على الرغم من أن النتائج أوضحت أن الإناث كن أكثر معرفة بنظام التعليم عن بعد قبل أزمة كورونا من الذكور إلا أن النتائج أوضحت أن الذكور من أفراد العينة، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات أو تزيد عن ١٥ سنة هم الأكثر استخداماً لتطبيقات التعليم عن بعد من غيرهم.

- بسؤال المشاركين عن توقيت بدء استخدامهم لتطبيقات وبرامج التعليم عن بعد، أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن المشاركين من الإناث، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) قد بدء استخدامهم لهذه التطبيقات والبرامج قبل ظهور وباء كورونا وقبل فترة إغلاق المدارس والجامعات بسبب هذه الأزمة من غيرهم من المشاركين، بينما كان المشاركين من الذكور، الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، والأقل خبرة (أقل من خمس سنوات) بدء استخدامهم لتطبيقات وبرامج التعليم عن بعد أزمة كورونا.

- أفراد العينة من الذكور، الأكبر عمراً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين الحاصلين على تعليم جامعي فأقل، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) يرون أن التعليم التقليدي أفضل للمعلم وأسهل في توصيل المعلومة من التعليم الإلكتروني (عن بعد)، بينما المشاركين من الإناث، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) يرون أن التعليم عن بعد أفضل للمعلم وأسهل من التعليم التقليدي في توصيل المعلومة.

- لم يلعب النوع اي دور عند مقارنة التعليم عن بعد بالتعليم التقليدي من حيث الوقت والجهد المطلوب من وجهة نظر المشاركين حيث يرى كل من الذكور والإناث أنه لا يوجد اختلاف في الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، بينما يرى المشاركين في الفئة العمرية (٣٠-٤٤) ، الكويتيين، الحاصلين على ماجستير، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) أن التعليم عن بعد يحتاج

لوقت وجهد أكبر من التعليم التقليدي، في حين يرى المشاركون الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على تعليم جامعي فأقل، والأقل خبرة عكس ذلك ، حيث يرون أن التعليم عن بعد يحتاج إلى وقت وجهد أقل من التعليم التقليدي.

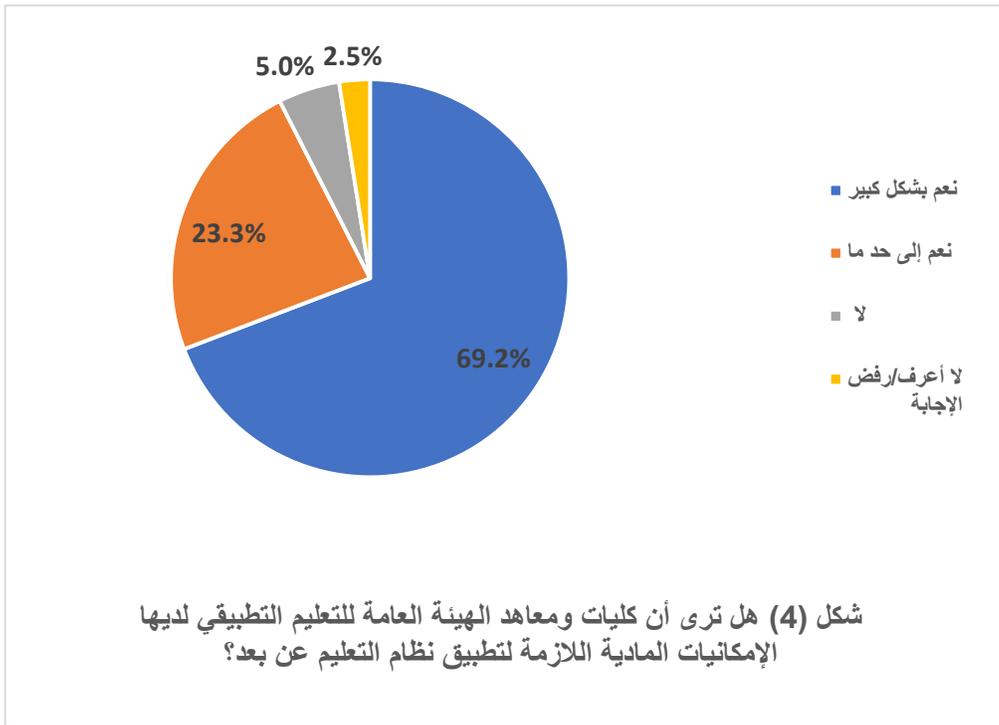
جدول (٢) نتائج المحور الأول حسب خصائص العينة

السؤال	النوع		الفئة العمرية			الجنسية		التعليم			سنوات الخبرة		
	ذكر	أنثى	أقل من ٣٠	٣٠-٤٤	٤٥+	كويتي	غير كويتي	جامعي فإقل	ماجستير	دكتوراه	أقل من ٥	٥-١٠	١٠-١٥
١- هل سمعت عن التعليم عن بعد: نعم لا	٨٢.١	٩٠.٦	١٠٠	٨٢.١	٨٨.٩	٨٦.٤	٨٧.٥	٩٥	٥٣.٨	١٠٠	١٠٠	٦٨.٨	٨٠
	١٧.٩	٩.٤	٠	١٧.٩	١١.١	٣.٦	١٢.٥	%٥	٤٦.٢	٠	٠	٣١.٢	٢٠
٢- هل سبق لك استخدامه: نعم لا	١٠٠	٨١.٣	٨٨.٣	٨٩.٧	١٠٠	٨٦.٤	١٠٠	٩٢.٥	٧٦.٩	١٠٠	٧٨.٩	٨٧.٥	١٠٠
	٠	١٨.٧	١٦.٧	١٠.٣	٠	١٣.٦	٠	٧.٥	٢٣.١	٠	٢١.١	١٢.٥	٠
٣- متى قبل أثناء بعد لا أعرف	٤٦.٤	٥٠	٢٥	٤٦.٢	٨٨.٩	٣٨.٦	٧٥	٥٠	١٥.٤	١٠٠	٥٧.٩	٤٣.٨	٦٠
	٥٠	٣٧.٥	٤١.٧	٥١.٣	١١.١	٥٠	٢٥	٤٢.٥	٦٩.٢	٠	٣١.٦	٥٠	٤٠
	٣.٦	٣.١	١٦.٧	٠	٠	٤.٥	٠	٢.٥	٧.٧	٠	٢٠	٠	٠
	٠	٩.٤	١٦.٧	٢.٦	٠	٦.٨	٠	٥	٧.٧	٠	٠	٦.٢	٠
٤- أيهما أفضل التقليدي عن بعد	٧١.٤	٤٠.٦	٣٣.٣	٥٦.٤	٧٧.٨	٤٥.٥	٨١.٣	٦٠	٤٦.٢	٤٢.٩	٢٠	٥٦.٣	٨٠
	٢٨.٦	٥٩.٤	٦٦.٧	٤٣.٦	٢٢.٢	٥٤.٥	١٨.٧	٤٠	٥٣.٨	٥٧.١	٨٠	٤٣.٨	٢٠
٥- التعليم عن بعد يتطلب وقت أكبر وقت أقل لا يوجد اختلاف	٢١.٤	٢١.٩	٢١.٧	٢٥.٦	١١.١	٢٢.٧	١٨.٨	١٧.٥	٣٨.٥	١٤.٣	٠	١٥.٨	٤٠
	٣٢.١	٣١.٣	٥٨.٣	٢٥.٦	٢٢.٢	٣٨.٦	١٢.٥	٣٧.٥	٢٣.١	١٤.٣	٧٠	١٨.٨	١٣.٣
	٤٦.٤	٤٦.٩	٢٥	٤٨.٧	٦٦.٧	٣٨.٦	٦٨.٨	٤٥	٣٨.٥	٧١.٤	٣٠	٥٦.٢	٤٦.٧

المحور الثاني: تقييم دور الهيئة في توفير الإمكانيات اللازمة وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والتدريب للتعليم عن بعد:

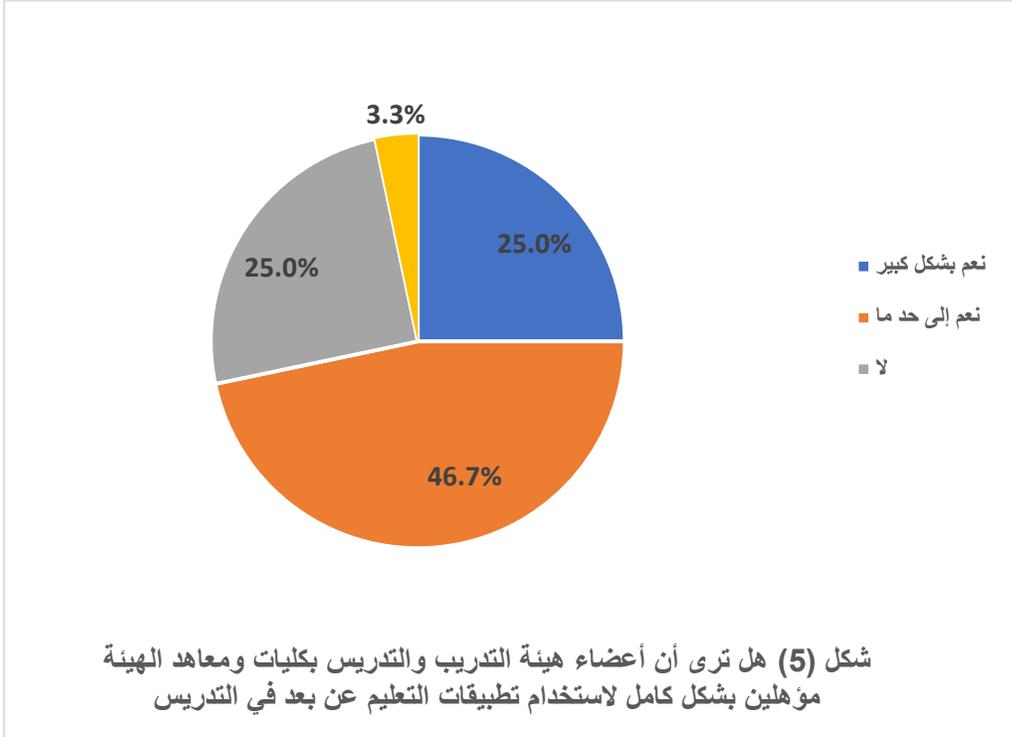
١- هل ترى أن كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديها الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام نظام التعليم والتدريب عن بعد؟

يري الغالبية العظمي من أفراد العينة (٩٢.٥%) أن كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديها الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق نظام التعليم عن بعد بدرجات متفاوتة (٦٩.٢% نعم بشكل كبير، ٢٣.٣% نعم إلى حد ما) مقابل (٥%) لا يرون ذلك بينما أجاب (٢.٥%) من المستجيبين بلا أعرف شكل (٤).



٢- هل الكوادر التعليمية والتدريبية بالهيئة مؤهلة بشكل كاف لاستخدام تطبيقات وبرامج التعليم عن بعد في التدريس:

بسؤال أفراد العينة عن تأهيل كوادر العاملين بالتدريس والتدريب بكليات ومعاهد الهيئة بشكل كاف لاستخدام برامج وتطبيقات التعليم عن بعد في التدريس والتدريب أجاب (٧١.٧%) منهم بنعم (٢٥% نعم بشكل كبير، ٤٦.٧% نعم إلى حد ما) بينما أجاب (٢٥%) بلا، في حين أجاب ٣.٣% بلا أعلم، شكل (٥).



٣- دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دعم موظفيها للعمل بكفاءة في ظل نظام التعليم عن بعد:

لقياس دور الهيئة وجهودها في دعم موظفيها للعمل بكفاءة عن بعد، تم أخذ رأي المستجيبين في عدة عبارات لقياس هذا الدور وكانت النتائج كما يلي:

بشكل عام فإن ٣٣% من المعلمين المشاركين في الدراسة يرون أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قامت بدور قوي في دعم موظفيها للعمل بكفاءة وبذلت جهود كبيرة في ذلك، في مقابل ٢٠% منهم يرون ضعف الدور الذي قامت به الوزارة في هذا الشأن حيث أنهم يرون أن الجهود المبذولة في هذا الشأن ضعيفة ولا ترقى للمستوى المطلوب، في حين أشار ٣٧.٦% منهم إلى أن دور الوزارة كان متوسط.

كما أوضحت النتائج أن الدور الأبرز للهيئة كان في توفير المتطلبات اللازمة للعمل عن بعد ، حيث يرى ٩٨.٣% من المعلمين (٥٠% مرتفع، ٤٨.٣% متوسط) أن دور الهيئة كان إيجابياً وبذلت جهود كبيرة في هذا الشأن، يليه دورها في دعم المعلم باحتياجاته

الأساسية في ظل الأزمة بنسبة ٨٥% (٤٦.٧% مرتفع، ٣٨.٣% متوسط) ، ثم دورها في توفير سياسات وإجراءات للعمل عن بعد (٦٦.٧% (٣١.٧% مرتفع، ٣٥% متوسط) ، يليه دورها في طمأنة المعلم على مستقبله الوظيفي بنسبة ٦٥% (٢٦.٧% مرتفع، ٣٨.٣% متوسط) ، بينما يرى المشاركون أن دور الهيئة كان محدودا جدا في تأهيل المعلم/الطالب بالمهارات اللازمة للعمل عن بعد (٣٨.٣% (١٠% مرتفع، ٢٨.٣% متوسط) ، جدول رقم (٢).

جدول (٢) رؤية المعلمين حول دور الهيئة في دعم موظفيها للعمل بكفاءة في ظل نظام

التعليم عن بعد

م	إلى أي درجة قامت الهيئة بـ:	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	لا أعلم/ أرفض الإجابة
١.	توفير سياسات وإجراءات للعمل عن بُعد	٣١.٧%	٣٥%	٢٦.٧%	٦.٧%
٢.	توفير المتطلبات اللازمة للعمل عن بُعد	٥٠%	٤٨.٣%	٠%	١.٧%
٣.	تأهيل المعلم/ الطالب بالمهارات اللازمة للعمل عن بُعد.	١٠%	٢٨.٣%	٦٠%	١.٧%
٤.	طمأنة المعلم على مستقبله وأمانه الوظيفي	٢٦.٧%	٣٨.٣%	١١.٧%	٢٣.٣%
٥.	دعم المعلم باحتياجاته الأساسية في ظل الأزمة	٤٦.٧%	٣٨.٣%	١.٧%	١٣.٣%
	المتوسط العام	٣٣%	٣٧.٦%	٢٠%	٩.٣%

نتائج المحور الثاني حسب خصائص العينة:

الجدول رقم (٣) يوضح الاختلافات بين أفراد العينة في رأيهم حول تقييم دور الهيئة في توفير الإمكانيات اللازمة وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والتدريب للتعليم عن بعد حيث أوضحت النتائج ما يلي:

- الغالبية العظمى من أفراد العينة يرون أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديها الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام تقنيات وبرامج التعليم عن بعد، وذلك بدرجات متفاوتة مع بعض الفروقات حسب بعض الخصائص لأفراد العينة حيث لا يوجد اي خلاف بين رأي الذكور والإناث في هذا الشأن، بينما أفراد العينة في الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من خمس سنوات) يرون أكثر من غيرهم من المشاركين أن الهيئة لديها الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام تطبيقات وبرامج التعليم عن بعد.

- أوضحت النتائج أن الإناث يرون أن الكوادر التدريبية بالهيئة مؤهلين بشكل كاف لاستخدام تطبيقات وبرامج التعليم عن بعد من الذكور، بينما أن المستجيبين الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، والأقل خبرة يرون ذلك أكثر من غيرهم من أفراد العينة.

جدول (٣) نتائج المحور الثاني حسب خصائص العينة

السؤال	النوع		الفئة العمرية			الجنسية		التعليم				سنوات الخبرة		
	ذكر	أنثى	أقل من ٣٠	٣٠-٤٤	٤٥+	كويتي	غير كويتي	جامعي فاقل	الماجستير	دكتوراه	أقل من ٥	٥-١٠	١٠-١٥	١٥+
١- توافر الإمكانيات المادية:														
نعم بشكل كبير	٧١.٤	٦٧.٢	٦٧	٧٥	٦٦.٧	٦٧.٩	٧٧.٨	٧٠	٥٧.٧	٨٥.٧	٨٠	٦٣.٢	٦٥.٦	٧٣.٣
نعم إلى حد ما	٢١.٤	٢٥	٢٥	١٨.٨	١٦.٧	٢٨.٢	١١.١	٢٢.٥	٣٠.٨	١٤.٣	٢٠	٢٦.٣	٣١.٣	١٣.٣
لا أعلم	٣.٦	٦.٣	٦.٨	٠	١٦.٦	٢.٦	٠	٥	٧.٧	٠	٠	١٠.٥	٠	٦.٧
لا أعلم	٣.٦	١.٦	١.١	٦.٣	٠	١.٣	١١.١	٢.٥	٣.٨	٠	٠	٠	٣.١	٦.٧
٢- تاهيل الكوادر:														
نعم بشكل كبير	١٦.١	٣٢.٨	٢٧.٣	١٨.٨	٢٩.٢	٢٤.٤	٢٢.٢	٢٧.٥	٧.٧	٤٢.٨	١٥	٥٠	٦.٣	٢٠
نعم إلى حد ما	٥٠	٤٣.٨	٤٨.٩	٤٠.٨	٥٠	٤٣.٦	٥٥.٦	٤٣.٨	٦٥.٤	٢٨.٦	٨٠	٢١.١	٥٣.١	٥٠
لا أعلم	٢٨.٥	٢١.٩	٢١.٦	٣٤.٤	٢٠.٨	٢٦.٩	٢٢.٢	٢٥	٢٣.١	٢٨.٦	٠	٢٦.٣	٣٤.٤	٢٦.٧
لا أعلم	٥.٤	١.٥	٢.٣	٦.٣	٠	٥.١	٠	٣.٨	٣.٨	٠	٠	٢.٦	٦.٣	٣.٣

سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، وأصحاب الخبرة (١١-١٥ سنة) يرون أن الهيئة لم تقوم بدورها في تأهيل المعلمين والطلاب بالمهارات اللازمة لنظام التعليم عن بعد بالشكل المناسب.

- لا تلعب الخصائص المختلفة لأفراد العينة دوراً ملحوظاً في رأيهم حول نجاح الهيئة في توفير الأمان الوظيفي وطمأنة المعلم على مستقبله الوظيفي في ظل نظام التعليم عن بعد.

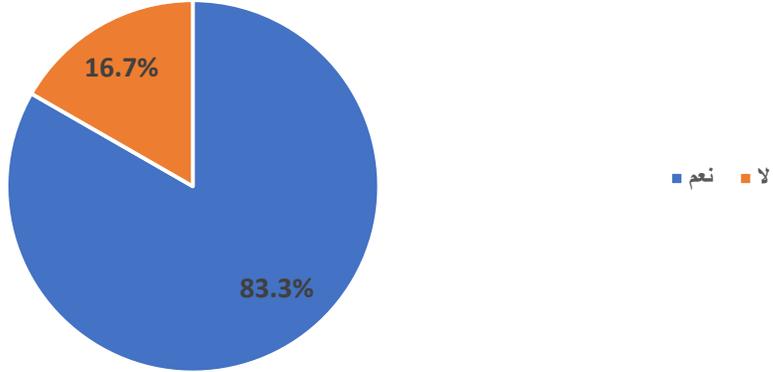
- في حين أن أفراد العينة من الإناث، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، وأصحاب الخبرة (٥-١٠ سنوات) يرون أكثر من غيرهم أن الهيئة قامت بدورها في دعم المعلم باحتياجاته الأساسية في ظل أزمة كورونا وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة (مرتفعة، متوسطة).

المحور الثالث: تقييم برنامج مايكروسوفت تيمز بعد استخدامه في نظام التعليم عن بعد بكليات ومعاهد الهيئة أثناء فترة أزمة كورونا (كوفيد ١٩):

يتكون هذا المحور من (١١) اسئلة رئيسي وسؤالين فرعيين موجهة للعاملين في مجال التعليم والتدريب وكانت نتائج هذا المحور كالتالي:

١- هل سمعت عن تطبيق تيمز قبل استخدامه في التعليم عن بعد بالهيئة أثناء فترة الإغلاق بسبب الكورونا:

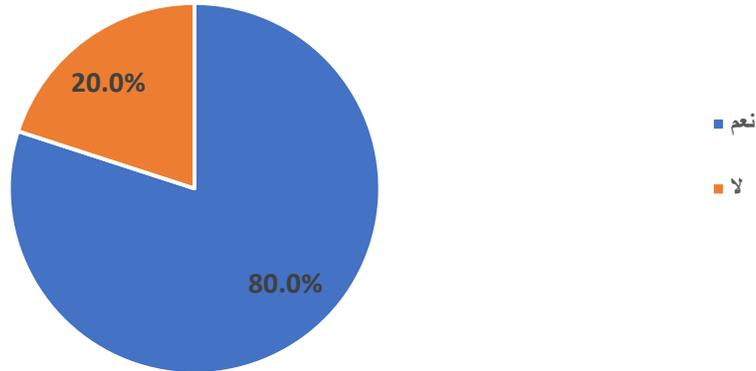
أوضحت النتائج أن أربعة من بين كل خمسة مشاركين سمعوا بتطبيق تيمز قبل استخدامه في الهيئة قبل أزمة كورونا، حيث أجاب (٨٣.٣%) من المشاركين بنعم مقابل (١٦.٧%) الذين قالوا بأنهم لم يسمعوا عن تطبيق تيمز قبل استخدامه في معاهد وكليات الهيئة، شكل (١٠).



شكل (10) هل سمعت عن تطبيق تيمز قبل استخدامه في كليات ومعاهد الهيئة أثناء أزمة كورونا؟

٢- هل سبق لك استخدام تطبيق تيمز في التدريس قبل الأزمة:

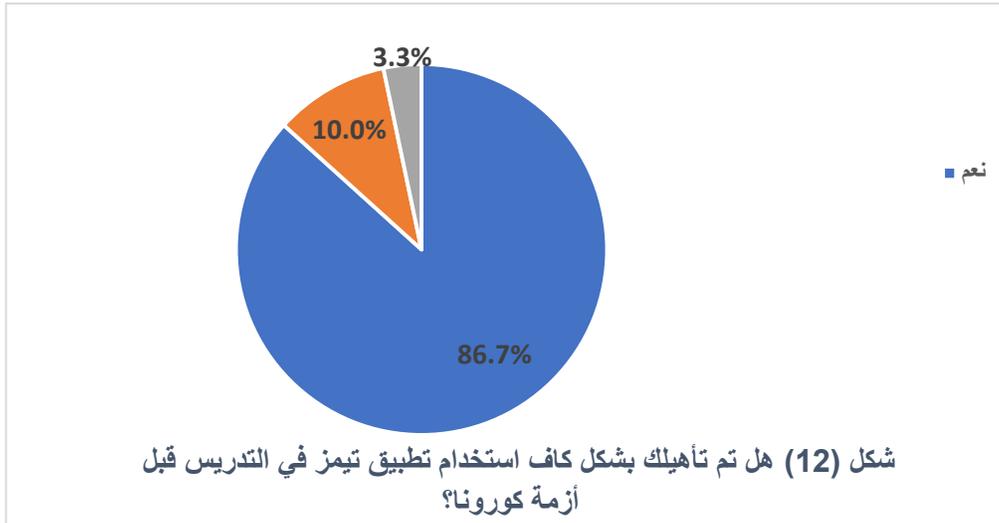
بسؤال المشاركين العاملين في مجال التعليم والتدريب إن كان سبق لهم استخدام تطبيق تيمز قبل استخدامه في الهيئة أثناء فترة أزمة كورونا أجاب (٨٠%) منهم بنعم مقابل (٢٠%) الذين أجابوا بلا، شكل (١١)



شكل (11) هل سبق لك استخدام تطبيق تيمز في التدريس قبل أزمة كورونا؟

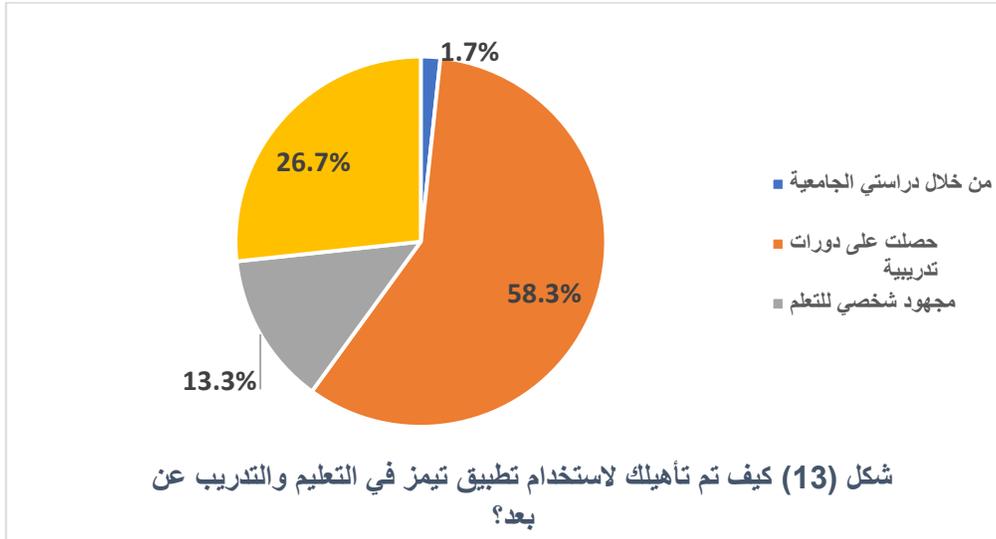
٣- التأهيل لاستخدام تطبيق تيمز في التدريس:

بسؤال المشاركين إن كان تم تأهيلهم لاستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في التدريس والتدريب عن بعد بشكل كاف، أجاب ٨٦.٧% منهم بنعم مقابل ١٠% أجابوا بلا، في حين رفض ٣.٣% الإجابة أو أجاب بلا أعرف، شكل (١٢).



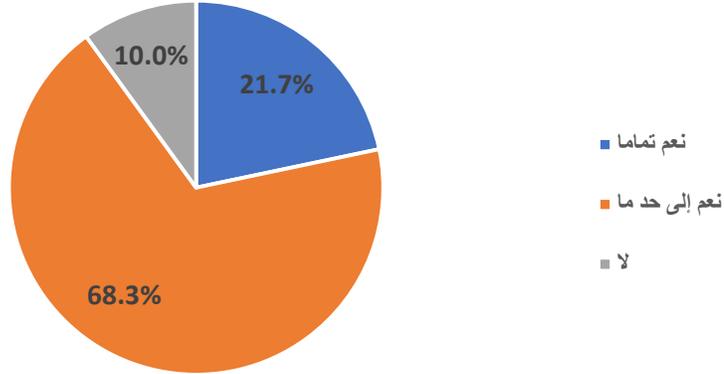
٤- كيفية التأهيل لاستخدام تطبيق تيمز في التدريس:

وقد تم سؤال المشاركين الذين أجابوا بنعم عن الكيفية التي تم تأهيلهم بها لاستخدام تطبيق تيمز في التدريس والتدريب عن بعد وقد أجاب ٥٨.٣% بأنهم حصلوا على دورات تدريبية، ١٣.٣% من خلال جهودهم الشخصية، ١.٧% من خلال دراستهم الجامعية في حين اختار ٢٦.٧% جميع ما سبق، شكل (١٣).



٤- هل نجح تطبيق تيمز كأداة من أدوات التعليم عن بعد في أن يحل محل التعليم التقليدي:

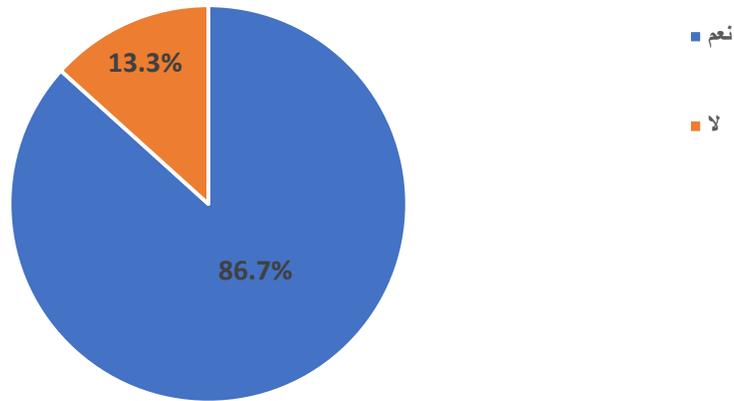
يرى الغالبية العظمى من أفراد العينة (٩٠%) أن تطبيق تيمز كأداة من أدوات التعليم عن بعد في أن يحل محل التعليم التقليدي أثناء أزمة كورونا ولكن بدرجات متفاوتة (٢١.٧% نعم تماماً، ٦٨.٣% نعم إلى حد ما) وذلك مقابل (١٠%) من أفراد العينة الذين يرون عكس ذلك، شكل (١٤).



شكل (14) هل نجح تطبيق تيمز أن يكتفون بديلا للتعليم التقليدي خلال الأزمة؟

٥- هل كان تطبيق تيمز هو الخيار المناسب للتدريس عن بعد خلال الأزمة:

يرى الغالبية العظمى من المستجيبين (٨٦.٧%) أن تطبيق تيمز كان هو الخيار المناسب للتدريس والتدريب عن بعد أثناء فترة الإغلاق بسبب أزمة وباء كورونا وذلك مقابل (١٣.٣%) الذين أجابوا بلا، شكل (١٥).

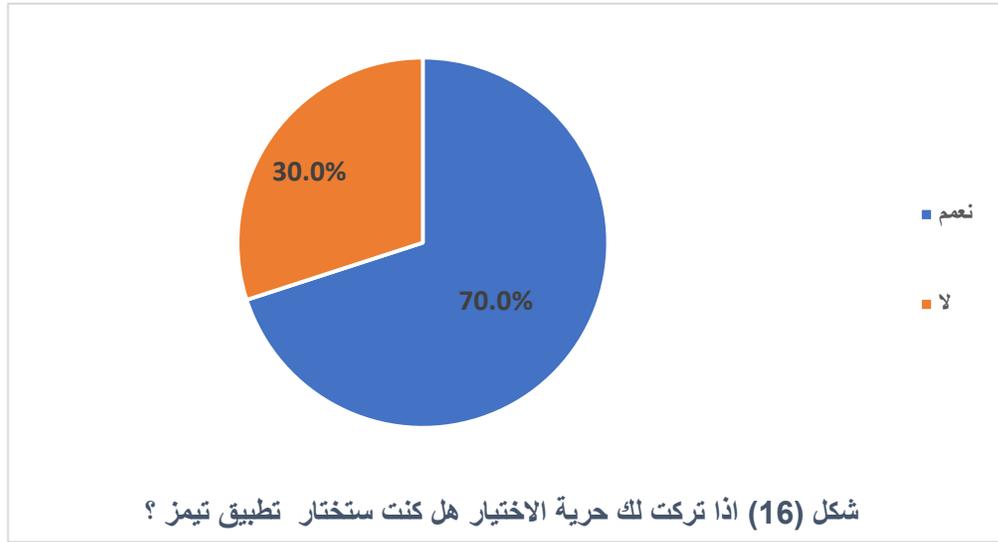


شكل (15) هل كان تطبيق تيمز هو الخيار المناسب للتدريس في ظل الأزمة؟

٦- إذا تركت لك حرية التطبيق المناسب للتدريس عن بعد هل كنت ستختار تطبيق

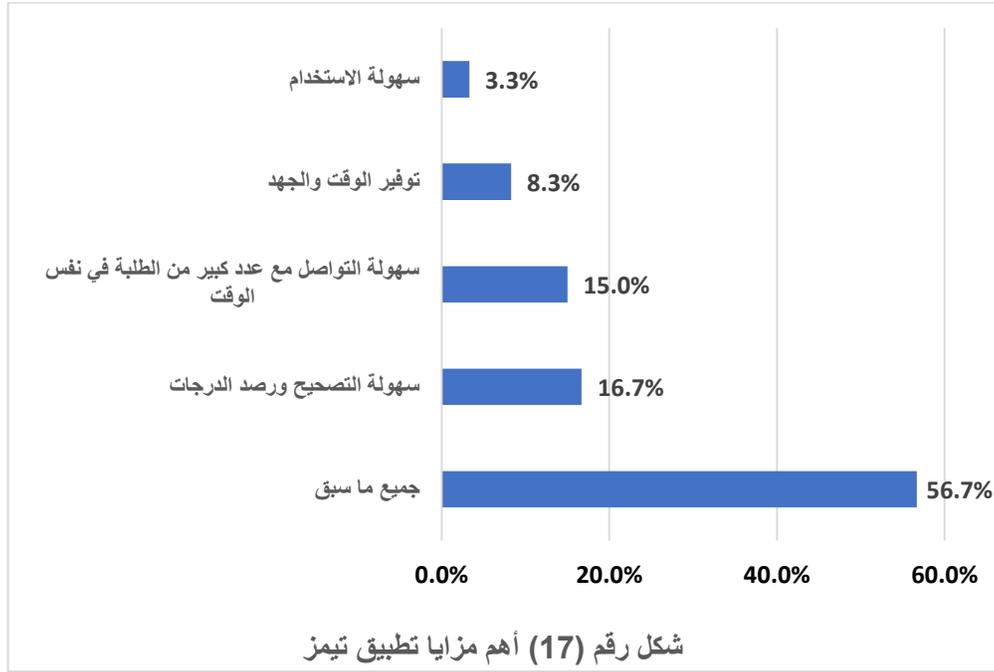
تيمز:

أجاب سبعة من كل عشرة مشاركين أنهم كانوا سيختارون تطبيق تيمز للتدريس والتدريب عن بعد في ظل أزمة كورونا، شكل (١٦).



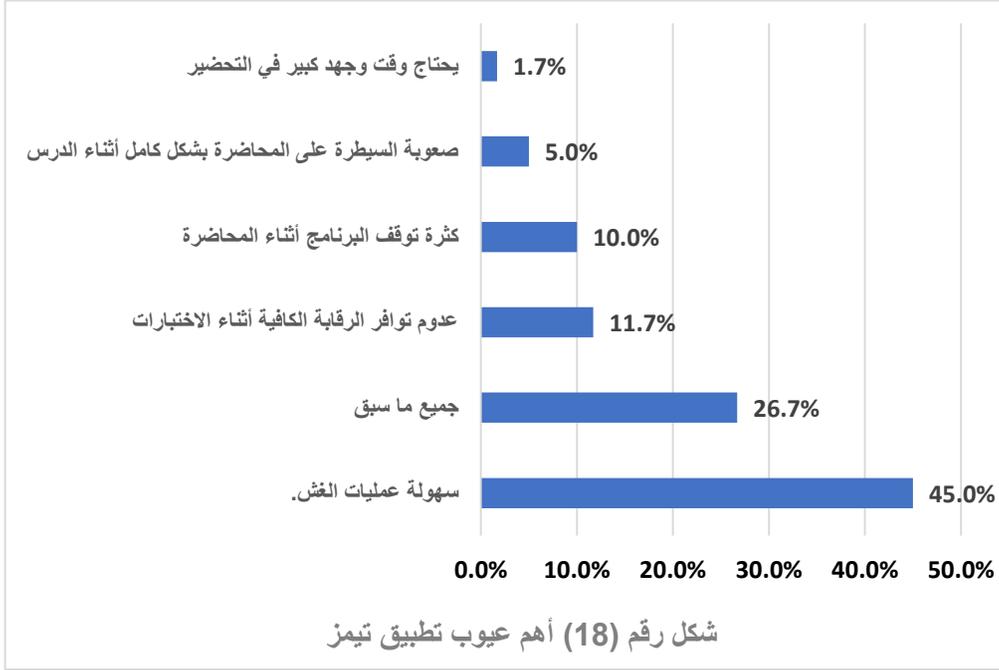
٧- أهم مزايا تطبيق تيمز:

بسؤال المشاركين عن أهم مزايا تطبيق تيمز جاءت سهولة التصحيح ورصد الدرجات في المرتبة الأولى بنسبة ١٦.٧%، تليها سهولة التوصل مع عدد كبير من الطلبة في نفس الوقت بنسبة ١٥%، ثم توفير الوقت والجهد بنسبة ٨.٣%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت سهولة الاستخدام بنسبة ٣.٣%، فيما اختار ٥٦.٧% من المستجيبين جميع ما سبق، شكل (١٧).



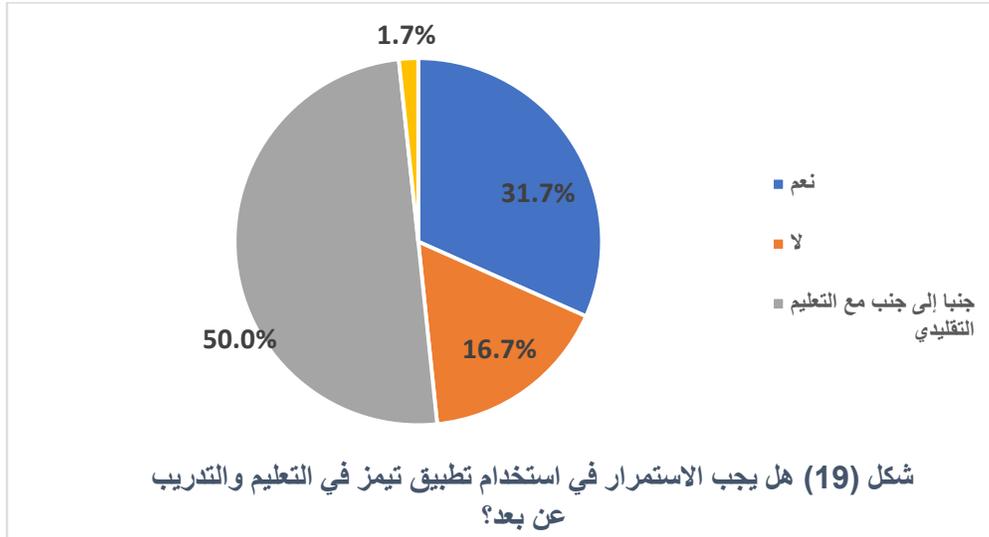
٨- أهم عيوب تطبيق تيمز:

يرى ٤٥% من أفراد العينة أن أكبر عيوب تطبيق تيمز هو سهولة عملية الغش، يليه عدم توافر الرقابة الكاملة أثناء الاختبارات بنسبة ١١.٧%، ثم كثرة توقف البرنامج أثناء المحاضرة بنسبة ١٠%، ثم صعوبة السيطرة على الطلاب بشكل كامل أثناء الدرس ٥%، وأخيراً أنه يحتاج إلى وقت وجهد كبير في التحضير بنسبة ١.٧%، كما اختار ٢٦.٧% من المشاركين كل ما سبق، شكل (١٨).



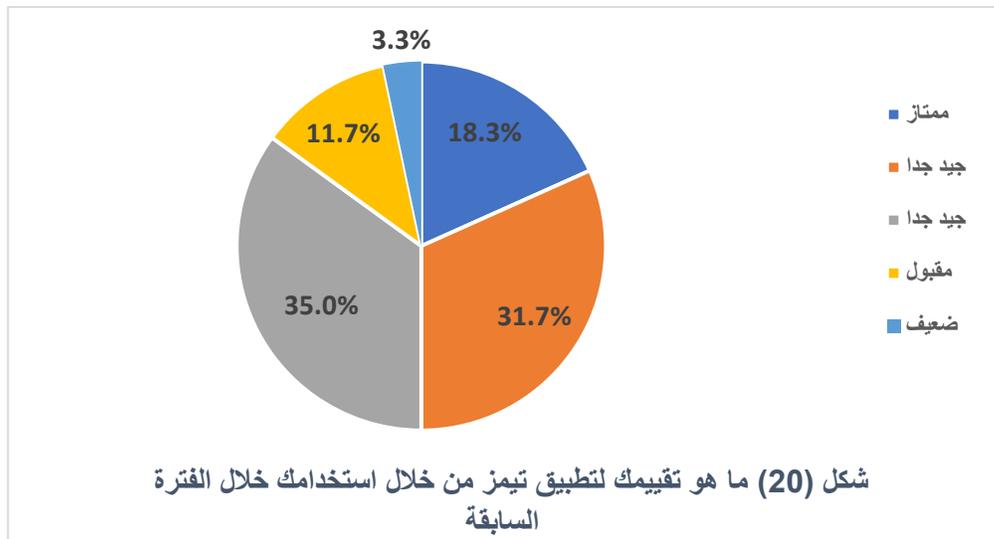
٩- هل ترى أنه يجب الاستمرار في استخدام تطبيق تيمز في التعليم عن بعد انتهاء الأزمة:

يرى (٣١.٧%) من المشاركين أنه يجب الاستمرار في استخدام تطبيق تيمز في التعليم عن بعد انتهاء أزمة وباء كورونا مقابل (١٦.٧%) الذين لا يرون ذلك، في حين يرى (٥٠%) منهم انه يجب استخدام تطبيق تيمز جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي، في حين أجب (١.٧%) منهم بلا أعرف أو أرفض الإجابة، شكل (١٩).

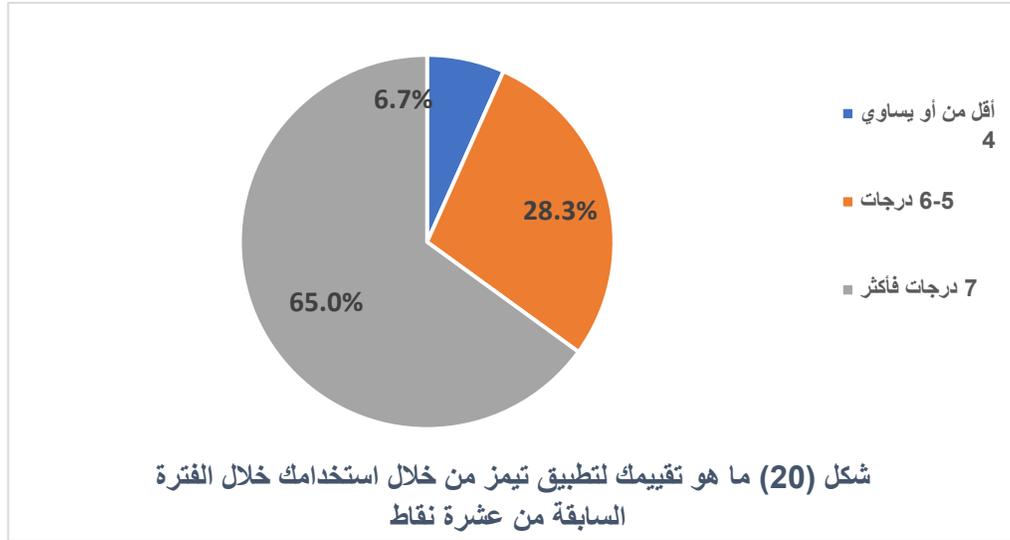


١٠- تقييم أفراد العينة لتطبيق تيمز:

جاء نظرة الغالبية العظمى من المشاركين لتطبيق تيمز ايجابية حيث قيمه (١٨.٣%) منهم بالتمتاز، (٣١.٧%) جيد جداً، (٣٥%) جيد ، وذلك مقابل (٣.٣%) من أفراد العينة الذين يرون أنه تطبيق ضعيف، في حين قيمه (١١.٧%) منهم بالمقبول ، شكل (٢٠).



كما طلب من افراد العينة إعطاء تطبيق تيمز درجة من عشرة فقيمه ٦٥% من المستجيبين بسبع درجات فأكثر، ٢٨.٣% من ٥-٦ درجات بينما جاءت النسبة ٦.٧% ٤ درجات فأقل، شكل (٢١).



نتائج المحور الثالث حسب خصائص العينة:

الجدول رقم (٤) يوضح الاختلافات بين أفراد العينة في تقييمهم لتطبيق مايكروسوفت تيمز بعد استخدامه في التعليم عن بعد أثناء فترة الإغلاق بسبب انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، حيث أوضحت النتائج ما يلي:

- عند سؤال المشاركين هل سمعت عن تطبيق مايكروسوفت تيمز قبل استخدامه في التعليم عن بعد بكلية ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أجاب الغالبية العظمى بنعم ولكن تفاوتت الاجابات باختلاف خصائص العينة حيث تبين أن الذكور من أفراد العينة، الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة، و ٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) قد سمعوا عن تطبيق تيمز أكثر من غيرهم.

- أوضحت النتائج أن الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على مؤهل جامعي فأقل، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) سبق لهم استخدام تطبيق تيمز قبل استخدامه بكلية ومعاهد الهيئة أكثر من غيرهم من أفراد العينة.

- عند سؤال أفراد العينة إن كان قد تم تأهيلهم بشكل كاف لاستخدام تطبيق تيمز في التعليم عن بعد أوضحت النتائج أن الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، وخبرتهم العملية (١١ - ١٥ سنة) يرون أكثر من غيرهم من أفراد العينة أنهم قد تم تأهيلهم بالشكل المناسب والكافي.

- كما أوضحت النتائج أن هناك تنوع بين أفراد العينة في كيفية تأهيلهم لاستخدام تطبيق تيمز في التعليم والتدريب عن بعد، حيث أن نسبة ضئيلة من المشاركين قد تم تأهيلهم أثناء الدراسة الجامعية، بينما تبين أن أكثر الذين تم تأهيلهم عن طريق الدورات التدريبية كانوا من الإناث، في الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، ومن ذوي الخبرة (١١-١٥ سنة) ، في حين كان معظم الذين تم تأهيلهم من خلال الجهود الشخصي هم من الذكور، غير الكويتيين، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر)، أما عن الذين أجابوا بجميع ما سبق فقد كانوا من الذكور، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات).

جدول (٤) نتائج المحور الثالث حسب خصائص العينة

السؤال	النوع		الفئة العمرية			الجنسية			التعليم			سنوات الخبرة		
	ذكر	أنثى	أقل من ٣٠	٣٠-٤٤	٤٥+	كويتي	غير كويتي	جامعي فأقل	ماجستير	دكتوراه	أقل من ٥	٥-١٠	١١-١٥	١٥+
١- هل سمعت عن تيمز: نعم لا	٨٥.٧ ١٤.٣	٨١.٣ ١٦.٧	١٠٠ ٠	٧٤.٤ ٢٥.٦	١٠٠ ٠	٨١.٨ ١٨.٢	٨٧.٥ ١٢.٥	٨٢.٥ ١٧.٥	٧٦.٩ ٢٣.١	١٠٠ ٠	١٠٠ ٠	٧٨.٩ ٢١.١	٨١.٣ ١٨.٧	٨٠ ٢٠
٢- هل سبق لك استخدامه: نعم لا	٩٢.٩ ٧.١	٦٨.٨ ٣١.٢	٩١.٧ ٨.٣	٧٤.٤ ٢٥.٦	٨٨.٩ ١١.١	٧٧.٣ ٢٢.٧	٨٧.٥ ١٢.٥	٨٢.٥ ١٧.٥	٧٦.٩ ٢٣.١	٧١.٤ ٢٨.٦	١٠٠ ٠	٥٧.٩ ٤٢.١	٩٣.٨ ٦.٢	٨٠ ٢٠
٣- هل تم تأهيلك: نعم لا رفض الإجابة	٨٩.٣ ١٠.٧ ٠	٨٤.٤ ٩.٤ ٦.٣	١٠٠ ٠ ٠	٨٤.٦ ١٠.٣ ٥.١	٧٧.٨ ٢٢.٢ ٠	٨٨.٦ ٦.٨ ٤.٥	٨١.٣ ١٨.٧ ٠	٩٠ ٧.٥ ٢.٥	٦٩.٢ ٢٣.١ ٧.٧	١٠٠ ٠ ٠	١٠٠ ٠ ٠	٨٤.٢ ١٥.٨ ٠	١٠٠ ٠ ٠	٦٦.٧ ٢٠ ١٣.٣
٤- كيف تم التأهيل: دراسة جامعية دورات تدريبية مجهود	٣.٦ ٥٠ ١٤.٣ ٣٢.١	٠ ٦٥.٦ ١٢.٩ ٢١.٩	٨.٣ ٣٣.٣ ١٦.٧ ٤١.٧	٠ ٧١.٨ ١٠.٣ ١٧.٩	٠ ٣٣.٣ ٢٢.٢ ٤٤.٤	٠ ٦٥.٩ ١١.٤ ٢٠.٥	٠ ٣٧.٥ ١٨.٨ ٤٣.٨	٢.٥ ٥٧.٥ ١٢.٥ ٢٧.٥	٠ ٧٦.٩ ١٥.٤ ٧.٧	٠ ٢٨.٦ ١٤.٣ ٥٧.١	١٠ ٣٠ ١٠ ٥٠	٠ ٧٣.٦ ٥.٣ ٢١.١	٠ ٧٥ ٦.٣ ١٨.٧	٠ ٤٠ ٣٣.٣ ٢٦.٧

السؤال	النوع		الفئة العمرية			الجنسية			التعليم			سنوات الخبرة		
	ذكر	أنثى	أقل من ٣٠	٣٠-٤٤	٤٥+	كويتي	غير كويتي	جامعي فأقل	ماجستير	دكتوراه	أقل من ٥	٥-١٠	١١-١٥	١٥+
شخصي كل ما سبق														
٥- هل نجح تيمز محل التعليم التقليدي: نعم تماما الى حد ما لا	٢١.٤	٢١.٩	١٦.٧	٢٣.١	٢٢.٢	٢٢.٧	١٨.٨	٢٥	١٥.٤	١٤.٣	٣.٠	٣١.٦	١٢.٥	١٣.٣
	٦٧.٩	٦٨.٨	٨٣.٣	٦٤.١	٦٦.٧	٦٨.٨	٦٨.٨	٦٥	٦٩.٢	٨٥.٣	٧.٠	٦٣.٢	٧٥	٦٦.٧
	١٠.٧	٩.٤	٠	١٢.٨	١١.١	٩.١	١٢.٥	١٠	١٥.٤	٠	٠	٥.٢	١٢.٥	٢٠
٦- تيمز هو الخيار الأفضل: نعم لا	٨٩.٣	٨٤.٤	٩١.٧	٨٤.٦	٨٨.٩	٩٠.٩	٧٥	٩٢.٣	٨٢.٥	١٠٠	٩.٠	٨٤.٢	٨١.٣	٩٣.٣
	١٠.٧	١٥.٦	٨.٣	١٥.٤	١١.١	٩.١	٢٥	٧.٧	١٧.٥	٠	١.٠	١٥.٨	١٨.٧	٦.٧
٧- هل ستختار تيمز: نعم لا	٦٧.٩	٦٨.١	٥٨.٣	٧١.٨	٧٧.٨	٧٠.٥	٦٨.٨	٦٢.٥	٦٢.٥	١٠٠	٣.٠	٧٣.٣	٧٥	٨٦.٧
	٣٢.١	٢٨.١	٤١.٧	٢٨.٢	٢٢.٢	٢٩.٥	٣١.٣	٣٧.٥	٣٧.٥	٠	٧.٠	٢٦.٣	٢٥	١٣.٣
	٣.٦	٠	٠	٢.٦	٠	٢.٣	٠	٢.٥	٢.٥	٠	٠	٠	٠	٦.٧
٨- يجب الاستمرار في استخدام تيمز: نعم لا جنباً الي جنب لا أعرف/رفض	٣٩.٣	٢٥	٥٠	٢٣.١	٤٤.٤	٢٩.٥	٣٧.٥	٤٧.٥	٤٧.٥	٠	٥.٠	٢٦.٣	٢٥	٣٣.٣
	١٠.٧	٢١.٩	١٦.٧	١٧.٩	١١.٢	١٨.٢	١٢.٥	١٢.٥	١٢.٥	٠	٠	٢٦.٣	١٨.٨	١٣.٣
	٤٦.٤	٥٣.١	٣٣.٣	٥٦.٤	٤٤.٤	٥٠	٥٠	٣٧.٥	٣٧.٥	١٠٠	٥.٠	٤٧.٤	٥٦.٢	٤٦.٧
	٣.٦	٠	٠	٢.٦	٠	٢.٣	٠	٢.٥	٢.٥	٠	٠	٠	٠	٦.٧
٩- تقييم تيمز: ممتاز جيد جدا جيد مقبول ضعيف	٢٨.٦	٩.٤	٢٥	١٥.٤	٢٢.٢	١٨.٢	١٨.٢	١٨.٨	١٥.٤	١٤.٣	٢.٠	٢١.١	١٢.٥	٢.٠
	٢٨.٦	٣٤.٣	٥٠	٢٨.٢	٢٢.٢	٣١.٨	٣١.٣	٢٧.٥	٢٧.٥	٨٥.٧	٧.٠	٥.٣	٥.٣	٢.٠
	٣٢.١	٣٧.٥	٢٥	٣٥.٩	٤٤.٣	٣٤.١	٣٧.٥	٤٢.٥	٤٢.٥	٣٠.٨	١.٠	٥٧.٨	١٨.٨	٤.٠
	٣.٦	١٨.٨	٠	١٧.٩	٠	١٣.٦	٦.٣	٦.٣	٦.٣	٣٠.٨	٠	١٥.٨	١٨.٧	٦.٧
	٧.١	٠	٠	٢.٦	١١.١	٢.٣	٦.٣	٢.٥	٢.٥	٧.٧	٠	٠	٠	١٣.٣
١٠- التقييم من عشرة: ٤-١ درجات ٦-٥ درجات ٧ درجات فأكثر	١٠.٧	٣.١	٠	٧.٧	١١.١	٦.٨	٦.٣	٦.٣	١١.١	١٤.٣	٠	٠	٠	١٣.٣
	٢٥	٣١.٣	٨.٣	٣٣.٣	٣٣.٣	٢٥	٣٧.٥	٣٢.٥	٣٣.٣	٣٠.٨	١.٠	٤٢.١	١٨.٨	٣٣.٣
	٦٤.٣	٦٥.٦	٩١.٧	٥٩	٥٥.٦	٦٨.٢	٦٥.٣	٦٢.٥	٥٥.٦	١٠٠	٩.٠	٥٧.٩	٦٨.٨	٥٣.٤

- عند سؤال المشاركين إن كان تطبيق تيمز كأداة من أدوات التعليم عن بعد قد نجح أن يحل محل التعليم التقليدي، أجابت الغالبية العظمى منهم بنعم وبكبر درجات متفاوتة، إلا

أن نسبة الذين أجابوا بنعم من صغار السن (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) كانت أكثر من غيرهم من افراد العينة، في حين لم يوجد فرق ملحوظ بين الذكور والإناث في هذا الأمر.

- كما أن الغالبية العظمة من أفرد العينة يرون أن تطبيق تيمز كان هو التطبيق المناسب والخيار الأمثل للتعليم عن بعد خلال فترة الإغلاق بسبب الكورونا، ولكن نسبة الذين يرون ذلك من الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) أكثر من غيرهم من أفراد العينة.

- كذلك تبين أن أكثر الذين أجابوا بأنهم كانوا سيختارون تطبيق تيمز لاستخدامه في التعليم عن بعد وقت الأزمة إذا ترك لهم حرية الاختيار كانوا من الإناث، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر).

- بسؤال المشاركين إن كان يجب الاستمرار في استخدام تطبيق تيمز في التعليم بعد انتهاء الأزمة أم لا، فقد تباينت الآراء واختلفت حسب الخصائص المختلفة لأفراد العينة كما يلي:

أكثر الذين أجابوا بنعم كان من الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على مؤهل جامعي فأقل، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات)، أما أكثر الذين أجابوا بلا، فكانوا من الإناث، الفئة العمرية (٣٠ - ٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، من ذوي الخبرة (٥-١٠ سنوات).

هناك قطاع لا بأس به من المستجيبين يرون الاستمرار في استخدام تطبيق تيمز في التعليم عن بعد جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي وكان أكثرهم من الإناث، الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الحاصلين على الدكتوراه، ومن ذوي الخبرة (١١-١٥ سنة)، في حين لم يكون هناك اي تأثير للجنسية (كويتي، غير كويتي) في هذا الشأن.

- عندما طلب من المشاركين إعطاء تقييم لتطبيق تيمز بعد استخدامهم له، فإن نسبة صغيرة منهم أجابت بأنه تطبيق ضعيف وكان معظمهم من الذكور، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على ماجستير، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر)،

أما الذين أعطوه تقدير جيد فأكثر فكان أكثرهم من الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات)، في حين أن هناك مجموعة من المشاركين أعطوه تقدير مقبول هم من الإناث، في الفئة العمرية (٣٠ - ٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، وخبرة (١١-١٥ سنة).

- وعندما طلب من المشاركين إعطاء تقييم للتطبيق عبارة عن درجة من عشر درجات، كان أكثر الذين أعطوه سبع درجات فأكثر من الإناث، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات)، في حين كان أكثر الذين أعطوه ٤ درجات أو أقل من الذكور، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، ومن الأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر).

أما عن المشاركين الذين أعطوه تقييم (٥ - ٦ درجات) فكان أكثرهم من الإناث، في الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على مؤهل جامعي فأقل، ومن ذوي الخبرة (٥ - ١٠ سنوات).

الخلاصة وأهم النتائج:

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية وكانت أهم نتائجها كما يلي:

أهم نتائج المحور الأول والخاص بمدى معرفة أعضاء هيئة التدريس والتدريب

بالتعليم عن بعد ورأيهم فيه وأهم البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد:

- الغالبية العظمى من المستجيبين أشاروا إلى أنهم سمعوا عن نظام التعليم عن بعد (٨٦.٧%) في مقابل (١٣.٣%) الذين لم يسمعوا عن التعليم عن بعد، وقد اختلفت آراء المستجيب باختلاف خصائصهم حيث أن المشاركين من الإناث، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ١٠ سنوات) هم الأكثر معرفة بنظام التعليم عن بعد من غيرهم من المشاركين.

- أهم تطبيقات التعليم عن بعد التي سمع عنها المشاركين باختلاف خصائصهم تمثلت في تطبيقات مثل زووم، تيمز، جوجل ميت (غرف جوجل)، يوتيوب، إيديكس، بوديمي، بورد ليرن، غرف الدردشة، الباوربوينت، تطبيق مايكروسوفت أوت لوك.

- تسعة من بين كل عشرة مشاركين سبق لهم أن استخدموا أحد برامج وتطبيقات التعليم عن بعد في التدريس والتدريب، كما تبين أن الذكور من أفراد العينة، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات أو تزيد عن ١٥ سنة هم الأكثر استخداماً لتطبيقات التعليم عن بعد من غيرهم.

- أوضحت النتائج ان هناك اختلاف في توقيت استخدام أفراد العينة لتطبيقات التعليم عن بعد حيث أن أكثر من نصف المشاركين (٥٠.٩%) استخدموها قبل ظهور أزمة وباء كورونا، مقابل (٤٥.٦%) منهم استخدموها أثناء أزمة كورونا، بينما أشار (٣.٥%) من المستجيبين إلى أنهم بدأوا في استخدامها بعد انتهاء أزمة وباء كورونا، كما أوضحت النتائج أن خصائص العينة قد لعبت دوراً مؤثراً في توقيت استخدام المشاركين لبرامج وتطبيقات التعليم عن بعد حيث اتضح أن المشاركين من الإناث، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) قد بدء استخدامهم لهذه التطبيقات والبرامج قبل ظهور وباء كورونا وقبل فترة إغلاق المدارس والجامعات بسبب هذه الأزمة من غيرهم من المشاركين، بينما كان المشاركين من الذكور، الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، والأقل خبرة (أقل من خمس سنوات) بدء استخدامهم لتطبيقات وبرامج التعليم عن بعد أزمة كورونا.

- عن رأي المشاركين حول أهم مزايا التعليم عن بعد جاءت إمكانية تدريس وتدريب عدد من المجموعات في نفس الوقت أولاً بنسبة ٤٣.٦%، يليها إمكانية التواصل المستمر بين الطالب والمعلم بنسبة ٤١.٥%، ثم تحقيق التباعد الاجتماعي بنسبة ٤١.٢%، ثم إمكانية تسجيل المحاضرات والدروس والبرامج التدريبية والاستفادة منها مستقبلاً بنسبة

٣٢.٤%، بينما كانت اقل المزايا التي اختارها افراد العينة توفر التكنولوجيا اللازمة للتعليم والتدريب عن بعد ٦.٢%، كما اختار ٢٧.٥% كل ما سبق. وقد اختلفت النتائج باختلاف خصائص افراد العينة حيث تبين أن المشاركين من الإناث، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) قد بدء استخدامهم لهذه التطبيقات والبرامج قبل ظهور وباء كورونا وقبل فترة إغلاق المدارس والجامعات بسبب هذه الأزمة من غيرهم من المشاركين، بينما كان المشاركين من الذكور، الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، والأقل خبرة (أقل من خمس سنوات) بدء استخدامهم لتطبيقات وبرامج التعليم عن بعد أزمة كورونا.

- أما عن أهم عيوب التعليم عن بعد يرى (٥٨.٨%) من أفراد العينة أن عدم صلاحية التعليم عن بعد في تدريس التخصصات العلمية مثل الطب والصيدلة وغيرها من التخصصات هي أهم العيوب، ثم سهولة عملية الغش بنسبة ٤٩.٥%، ثم صعوبة تقييم الطلاب والمتدربين ٣٧.٦% بينما كانت اقل هذه العيوب أهمية من وجهة نظر المشاركين هي عدم وجود العدد الكافي من المدرسين والمدربين المؤهلين بنسبة ١١.٢%، ثم المشاكل المتعلقة بشبكة الإنترنت ٧.٣%، كما اختار ٢٣.٥% من المشاركين كل ما سبق.

التعليمية بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، بينما يرى المشاركين في الفئة العمرية (٣٠-٤٤)، الكويتيين، الحاصلين على ماجستير، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) أن التعليم عن بعد يحتاج لوقت وجهد أكبر من التعليم التقليدي، في حين يرى المشاركين الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على تعليم جامعي فأقل، والأقل خبرة عكس ذلك، حيث يرون أن التعليم عن بعد يحتاج إلى وقت وجهد أقل من التعليم التقليدي

- عن أي نظام تعليمي أفضل في توصيل المعلومة للطلاب والمتدربين جاءت الأفضلية لنظام التعليم التقليدي حيث يرى (٥٥%) من أفراد العينة أنه الأفضل في توصيل المعلومة للطلاب مقابل (٤٥%) يرون الأفضلية لنظام التعليم عن بعد.

- يرى ٤٦.٧% من المشاركين أنه لا يوجد اختلاف بين نظام التعليم عن بعد ونظام التعليم التقليدي في الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية، بينما يرى ٣١.٧% منهم أن التعليم عن بعد يحتاج وقت وجهد أقل من التعليم التقليدي، في حين يرى ٢١.٧% منهم أن التعليم عن بعد يحتاج إلى وقت وجهد أكبر من التعليم التقليدي، وقد تباينت آراء المشاركين باختلاف خصائصهم حيث يري المشاركون في الفئة العمرية (٣٠-٤٤) ، الكويتيين، الحاصلين على ماجستير، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) أن التعليم عن بعد يحتاج لوقت وجهد أكبر من التعليم التقليدي، في حين يرى المشاركون الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على تعليم جامعي فأقل، والأقل خبرة عكس ذلك ، حيث يرون أن التعليم عن بعد يحتاج إلى وقت وجهد أقل من التعليم التقليدي، بينما لم يوجد فرق ملحوظ بين رأي الذكور والإناث فيما يخص الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية في ظل نظامي التعليم التقليدي والتعليم عن بعد .

أهم نتائج المحور الثاني والخاص بتقييم دور الهيئة في توفير الإمكانيات اللازمة وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والتدريب للتعليم عن بعد:

- يري الغالبية العظمي من أفراد العينة (٩٢.٥%) أن كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديها الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق نظام التعليم عن بعد بدرجات متفاوتة (٦٩.٢% نعم بشكل كبير، ٢٣.٣% نعم إلى حد ما) مقابل (٥%) لا يرون ذلك، وقد اختلف آراء المشاركين باختلاف خصائصهم حيث أوضحت النتائج أنه لا يوجد اي خلاف بين رأي الذكور والإناث في هذا الشأن، بينما أفراد العينة في الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه والأقل خبرة (أقل من خمس سنوات) يرون أكثر من غيرهم من المشاركين أن الهيئة لديها الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام تطبيقات وبرامج التعليم عن بعد.

- ما يقرب من ٧٢% من المشاركين في الدراسة يرون أن كوادر العاملين بالتدريس والتدريب بكليات ومعاهد الهيئة قد تم تأهيلهم بشكل كاف لاستخدام برامج وتطبيقات التعليم عن بعد في التدريس وذلك بدرجات متفاوتة (٢٥% نعم بشكل كبير، ٤٦.٧% نعم إلى حد ما) وذلك مقابل (٢٥%) من المشاركين الذين لا يرون ذلك، وقد أوضحت النتائج أن الإناث يرون أن الكوادر التدريبية بالهيئة مؤهلين بشكل كاف لاستخدام تطبيقات وبرامج التعليم عن بعد أكثر من الذكور، كما أن المستجيبين الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، والأقل خبرة يرون ذلك أكثر من غيرهم من أفراد العينة.

- تبين أن ٣٣% من المعلمين المشاركين في الدراسة يرون أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قامت بدور قوي في دعم موظفيها للعمل بكفاءة وبذلت جهود كبيرة في ذلك، في مقابل ٢٠% منهم يرون ضعف الدور الذي قامت به الوزارة في هذا الشأن حيث أنهم يرون أن الجهود المبذولة في هذا الشأن ضعيفة ولا ترقى للمستوى المطلوب، في حين أشار ٣٧.٦% منهم إلى أن دور الوزارة كان متوسط، كما أوضحت النتائج أن الدور الأبرز للهيئة كان في توفير المتطلبات اللازمة للعمل عن بعد ، حيث يرى ٩٨.٣% من المعلمين (٥٠% مرتفع، ٤٨.٣% متوسط) أن دور الهيئة كان إيجابياً وبذلت جهود كبيرة في هذا الشأن، يليه دورها في دعم المعلم باحتياجاته الرئيسية في ظل الأزمة بنسبة ٨٥% (٤٦.٧% مرتفع، ٣٨.٣% متوسط) ، ثم دورها في توفير سياسات وإجراءات للعمل عن بعد ٦٦.٧% (٣١.٧% مرتفع، ٣٥% متوسط) ، يليه دورها في طمأنة المعلم على مستقبله الوظيفي بنسبة ٦٥% (٢٦.٧% مرتفع، ٣٨.٣% متوسط) ، بينما يرى المشاركون أن دور الهيئة كان محدوداً جداً في تأهيل المعلم/الطالب بالمهارات اللازمة للعمل عن بعد ٣٨.٣% (١٠% مرتفع، ٢٨.٣% متوسط).

- عن دور الهيئة في توفير سياسات وإجراءات العمل والتعليم عن بعد أوضحت النتائج أن (٦٦.٧%) من المشاركين يرون توافر هذه السياسات والإجراءات بدرجات متفاوتة (٣١.٧% بدرجة مرتفعة، ٣٥% بدرجة متوسطة) مقابل (٢٦.٧%) الذين يرون أن هذه السياسات متوفرة بدرجة منخفضة، في حين أجاب (٦.٧%) بلا أعلم.

كما لعبت خصائص العينة دوراً مهماً في اختلاف النتائج حيث تبين أن الذكور، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، الحاصلين على ماجستير والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) من أفراد العينة يرون أن الهيئة قد نجحت في توفير هذه السياسات بدرجات متفاوتة (مرتفعة ومتوسطة) أكثر من غيرهم.

- بسؤال المشاركين إلى أي مدى ترى أن الهيئة قامت بتوفير الإمكانيات والمتطلبات اللازمة المناسبة لتطبيق نظام التعليم عن بعد، أجاب معظم المشاركين (٩٨.٣%) بتوافر هذه الإمكانيات بدرجة متفاوتة (٥٠% بدرجة مرتفعة، ٤٨.٣% بدرجة متوسطة) مقابل (١.٧%) من أفراد العينة الذين أجابوا بلا أعلم، كما تبين أنه لا توجد فروقات جوهرية بين أفراد العينة حسب مختلف خصائصهم في رأيهم في هذا الشأن.

- أوضحت النتائج أن (١٠%) من المشاركين يرون أن الهيئة قامت بتأهيل المعلمين والطلاب لنظام التعليم عن بعد بدرجة مرتفعة، و (٢٨.٣%) بدرجة متوسطة في حين يرى ٦٠% في أن الهيئة لم تقوم بذلك إلا بدرجة منخفضة وغير مناسبة مقابل (١.٧%) أجابوا بلا أعلم، وقد لعبت خصائص العينة دوراً مهماً في رأي أفراد العينة حول دور الهيئة في تأهيل المعلمين والطلاب بالمهارات اللازمة لنظام التعليم عن بعد، حيث أن أفراد العينة من الإناث، الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، واصحاب الخبرة (١١-١٥ سنة) يرون أن الهيئة لم تقوم بدورها في تأهيل المعلمين والطلاب بالمهارات اللازمة لنظام التعليم عن بعد بالشكل المناسب.

- يرى (٦٥%) من المشاركين ان الهيئة نجحت في طمأنة العاملين بها على مستقبلهم وأمانهم الوظيفي في ظل تطبيق نظام التعليم عن بعد بدرجات متفاوتة (٢٦.٧% يرون ذلك بدرجة مرتفعة، ٣٨.٣% بدرجة متوسطة) مقابل (١١.٧%) من المشاركين يرون

أن ذلك تم بدرجة منخفضة، في حين أجاب (٢٣.٣%) من المشاركين بلا أعلم أو أرفض الإجابة.

وقد تبين من النتائج أن الخصائص المختلفة لأفراد العينة لا تلعب دوراً ملحوظاً في اختلاف آرائهم حول نجاح الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في توفير الأمان الوظيفي وطمأنة المعلم على مستقبله في ظل نظام التعليم عن بعد.

- بسؤال المشاركين إلى أي مدى ترى أن الهيئة قامت بدعم معلمها باحتياجاتهم الرئيسية في ظل نظام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، يرى معظم المشاركين ان الهيئة نجحت في ذلك بدرجات متفاوتة (٤٦.٧% بدرجة مرتفعة، ٣٨.٣% بدرجة متوسطة) مقابل (١.٧%) بدرجة منخفضة) ، في حين أجاب (١٣.٣%) بلا أعلم أو رفض الإجابة.

وقد لعبت خصائص العينة دوراً كبيراً في اختلاف آراء المشاركين حول هذا الأمر حيث تبين أن أفراد العينة من الإناث، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، وأصحاب الخبرة (٥-١٠ سنوات) يرون أكثر من غيرهم أن الهيئة قامت بدورها في دعم المعلم باحتياجاته الأساسية في ظل أزمة كورونا وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة (مرتفعة، متوسطة).

أهم نتائج المحور الثالث الخاص بتقييم برنامج مايكروسوفت تيمز بعد استخدامه في نظام التعليم عن بعد بكليات ومعاهد الهيئة أثناء فترة أزمة كورونا (كوفيد ١٩):

- أربعة من بين كل خمسة مشاركين سمعوا بتطبيق تيمز قبل استخدامه في الهيئة قبل أزمة كورونا، حيث أجاب (٨٣.٣%) من المشاركين بنعم مقابل (١٦.٧%) الذين قالوا بأنهم لم يسمعوا عن تطبيق تيمز قبل استخدامه في معاهد وكليات الهيئة، ولكن تفاوتت الاجابات باختلاف خصائص العينة حيث تبين أن الذكور من أفراد العينة، الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة، و ٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) قد سمعوا عن تطبيق تيمز أكثر من غيرهم.

- أربعة من بين كل خمسة مشاركين سبق لهم استخدام تطبيق تيمز قبل استخدامه في الهيئة أثناء فترة أزمة كورونا حيث أنه بسؤال المشاركين العاملين في مجال التعليم والتدريب إن كان سبق لهم استخدام تطبيق تيمز قبل استخدامه في الهيئة أثناء فترة أزمة كورونا أجاب (٨٠%) منهم بنعم مقابل (٢٠%) الذين أجابوا بلا أجاب (٨٠%) منهم بنعم مقابل (٢٠%) الذين أجابوا بلا، وقد اختلفت النتائج باختلاف خصائص العينة حيث تبين أن الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على مؤهل جامعي فأقل، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) سبق لهم استخدام تطبيق تيمز قبل استخدامه بكليات ومعاهد الهيئة أكثر من غيرهم من أفراد العينة.

- الغالبية العظمى من أفراد العينة (٨٦.٧%) يرون أنه قد تم تأهيلهم لاستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في التدريس والتدريب عن بعد بشكل كاف، ٨٦.٧ مقابل ١٠% أجابوا يرون أنهم لم يتم تأهيلهم بشكل كاف، وحسب خصائص العينة تبين أن الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، وخبرتهم العملية (١١ - ١٥ سنة) يرون أكثر من غيرهم من أفراد العينة أنهم قد تم تأهيلهم بالشكل المناسب والكافي.

- عن الكيفية التي تم تأهيل المشاركين من أفراد العينة لاستخدام تطبيق تيمز في التدريس والتدريب عن بعد أجاب ٥٨.٣% بأنهم حصلوا على دورات تدريبية، ١٣.٣% من خلال جهودهم الشخصية ، ١.٧% من خلال دراستهم الجامعية في حين اختار ٢٦.٧% جميع ما سبق، وقد تبين من النتائج أن أكثر الذين تم تأهيلهم عن طريق الدورات التدريبية كانوا من الإناث، في الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، ومن ذوي الخبرة (١١-١٥ سنة) ، في حين كان معظم الذين تم تأهيلهم من خلال المجهود الشخصي هم من الذكور، غير الكويتيين، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر)، أما عن الذين أجابوا بجميع ما سبق فقد كانوا من الذكور، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات).

- يرى الغالبية العظمى من أفراد العينة (٩٠%) أن تطبيق تيمز نجح كأداة من أدوات التعليم عن بعد في أن يحل محل التقليم التقليدي أثناء أزمة كورونا ولكن بدرجات متفاوتة (٢١.٧% نعم تماماً، ٦٨.٣% نعم إلى حد ما) وذلك مقابل (١٠%) من أفراد العينة الذين يرون عكس ذلك، وقد اختلفت النتائج باختلاف خصائص أفراد العينة حيث أوضحت النتائج أن نسبة الذين أجابوا بنعم من صغار السن (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) كانت أكثر من غيرهم من أفراد العينة، في حين لم يوجد فرق ملحوظ بين الذكور والإناث في هذا الأمر.

- يرى الغالبية العظمى من المستجيبين (٨٦.٧%) أن تطبيق تيمز كان هو الخيار المناسب للتدريس والتدريب عن بعد أثناء فترة الإغلاق بسبب أزمة وباء كورونا وذلك مقابل (١٣.٣%) الذين أجابوا بلا، وكانت نسبة الذين يرون ذلك من الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) أكثر من غيرهم من أفراد العينة.

- أجاب سبعة من كل عشرة مشاركين أنهم كانوا سيختارون تطبيق تيمز للتدريس والتدريب عن بعد في ظل أزمة كورونا لو تركت لهم الحرية في اختيار التطبيق المناسب، ولكن نسبة الذين يرون ذلك من الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر) أكثر من غيرهم من أفراد العينة.

- بالنسبة لأفراد العينة الذين لا يرون أن تطبيق تيمز هو التطبيق المناسب للتعليم عن بعد من وجهة نظرهم فإن الغالبية العظمى منهم (٩٤.١%) اختاروا تطبيق زوم، بينما اختار (٥.٩%) منهم تطبيق بوديمي.

- جاءت سهولة التصحيح ورصد الدرجات في المرتبة الأولى بنسبة ١٦.٧% كأهم مزايا تطبيق تيمز، تليها سهولة التوصل مع عدد كبير من الطلبة في نفس الوقت بنسبة

١٥%)، ثم توفي الوقت والجهد بنسبة ٨.٣%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت سهولة الاستخدام بنسبة ٣.٣%، فيما اختار ٥٦.٧% من المستجيبين جميع ما سبق. - يرى ٤٥% من أفراد العينة أن أكبر عيوب تطبيق تيمز هو سهولة عملية الغش، يليه عدم توافر الرقابة الكاملة أثناء الاختبارات بنسبة ١١.٧%، ثم كثرة توقف البرنامج أثناء المحاضرة بنسبة ١٠%، ثم صعوبة السيطرة على الطلاب بشكل كامل أثناء الدرس ٥%، وأخيراً أنه يحتاج إلى وقت وجهد كبير في التحضير بنسبة ١٠.٧%، كما اختار ٢٦.٧% من المشاركين كل ما سبق.

- ما يقرب من ثلث المشاركين (٣١.٧%) يرون أنه يجب الاستمرار في استخدام تطبيق تيمز في التعليم عن بعد انتهاء أزمة وباء كورونا مقابل (١٦.٧%) الذين لا يرون ذلك، في حين يرى (٥٠%) منهم انه يجب استخدام تطبيق تيمز جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي، أكثر الذين يرون أنه يجب الاستمرار في استخدام تطبيق تيمز في التعليم عن بعد انتهاء أزمة وباء كورونا كانوا من الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على مؤهل جامعي فأقل، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات)، أما أكثر الذين أجابوا بلا، فكانوا من الإناث، الفئة العمرية (٣٠ - ٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، من ذوي الخبرة (٥-١٠ سنوات).

أما عن المستجيبين الذين يرون الاستمرار في استخدام تطبيق تيمز في التعليم عن بعد جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي فقد كان أكثرهم من الإناث، الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة)، الحاصلين على الدكتوراه، ومن ذوي الخبرة (١١-١٥ سنة)، في حين لم يكون هناك اي تأثير للجنسية (كويتي، غير كويتي) في هذا الشأن.

- جاءت نظرة الغالبية العظمى من المشاركين لتطبيق تيمز ايجابية حيث قيمه (١٨.٣%) منهم بالامتاز، (٣١.٧%) جيد جدا، (٣٥%) جيد، وذلك مقابل (٣.٣%) من أفراد العينة الذين يرون أنه تطبيق ضعيف، في حين قيمه (١١.٧%) منهم بالمقبول، اختلف تقييم المشاركين لتطبيق تيمز باختلاف خصائصهم فأما الذين أجابوا بأنه تطبيق ضعيف فقد كان معظمهم من الذكور، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، غير

الكويتيين، الحاصلين على ماجستير، والأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر)، أما الذين أعطوه تقدير جيد فأكثر فكان أكثرهم من الذكور، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، غير الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات)، في حين أن هناك مجموعة من المشاركين أعطوه تقدير مقبول هم من الإناث، في الفئة العمرية (٣٠ - ٤٤ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، وخبرة (١١-١٥ سنة).
- على مقياس من (٠ - ١٠ درجات) قيم ما يقرب من ثلثي المشاركين (٦٥%) تطبيق تيمز بسبع درجات فأكثر، (٢٨.٣%) قيموه بـ (٥ - ٦) درجات بينما جاءت النسبة (٦.٧%) لأربع درجات فأقل، كان أكثر الذين أعطوه سبع درجات فأكثر من الإناث، الأصغر سناً (أقل من ٣٠ سنة)، الكويتيين، الحاصلين على الدكتوراه، والأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات)، في حين كان أكثر الذين أعطوه ٤ درجات أو أقل من الذكور، الأكبر سناً (٤٥ سنة فأكثر)، الكويتيين، الحاصلين على الماجستير، ومن الأكثر خبرة (١٥ سنة فأكثر)، أما عن المشاركين الذين أعطوه تقييم (٥ - ٦ درجات) فكان أكثرهم من الإناث، في الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر)، غير الكويتيين، الحاصلين على مؤهل جامعي فأقل، ومن ذوي الخبرة (٥ - ١٠ سنوات).

التوصيات:

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- العمل الفعال على نشر الثقافة الخاصة بنظم التعليم عن بعد وتعزيز إدراك جميع فئات المجتمع الكويتي وبصفة خاصة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الهيئة لأهمية التعليم عن بعد.
 - تطوير البنية التحتية التكنولوجية من خلال تحسين شبكة الإنترنت وتوفير الأجهزة اللازمة للطلاب والمعلمين لضمان وصول الجميع إلى التعليم عن بعد.
 - بذل المزيد من الجهد في تأهيل المعلمين والطلاب بالمهارات والقدرات اللازمة للتعليم عن بعد من خلال الدورات التدريبية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس على أحداث برامج وتطبيقات التعليم الرقمية ما يضمن مواكبة التطور المستمر في هذا المجال

-
- تطوير المحتوى التعليمي وتصميم مواد تعليمية تفاعلية وجذابة تتناسب مع التعليم عن بعد، تشمل فيديوهات ومواد إلكترونية وأنشطة عملية.
 - تعزيز التفاعل من خلال تشجيع التواصل بين الطلاب والمعلمين باستخدام المنصات الإلكترونية، مثل عقد جلسات حوارية أو مناقشات عبر الفيديو.
 - الدمج بين نظامي التعليم التقليدي والتعليم عن بعد مستقبلاً حيث يمكن التوسع في الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة المرتبطة ببرامج وأنظمة التعليم عن بعد في تكليف الطلاب بأنشطة وواجبات حيث تم تنفيذها وتداولها بين الطالب والمعلم من خلال هذه البرامج.
 - توفير وتقديم الدعم النفسي للطلاب والمعلمين لمساعدتهم على التكيف مع أنماط التعليم الجديدة.
 - تقييم فاعلية التعليم من خلال إنشاء نظام لمراقبة وتقييم جودة التعليم عن بعد من خلال استبيانات وملاحظات لتحسين التجربة التعليمية.
 - تشجيع المشاركة الأسرية من خلال إشراك الأسر في دعم تعليم أولادهم عن بعد وتشجيعهم على متابعة تقدمهم.
 - ضرورة البحث عن وسائل وتقنيات للحد من عملية الغش وفرض رقابة على الاختبارات تضمن التقييم العادل والسليم للطلاب.

أولاً المراجع العربية:

١. البيطار، حمدي محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلّم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلّم عن بُعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام شعبة التعليم الصناعي. رابطة التربويين العرب، العدد ٧٨.
٢. الدالي، مأمون التجاني حسن. (٢٠١٤). استخدام وسائل وتقنيات نظام التعلّم عن بُعد في تعليم اللغات: العربية نموذجًا. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
٣. العتيبي، ريم (٢٠٢٠). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩). المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٢).
٤. الغامدي، أحمد عبد الله قران (٢٠١٢). فاعلية نظام التعلّم عن بُعد في الجامعات السعودية. رابطة التربويين العرب، العدد ٢٨.
٥. حناوي، مجدي، & نجم، روان (٢٠١٩). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني: الكفايات، الاتجاهات، والمعوقات. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، ٥(١٢)، ٧٩-١١٥.
٦. ضو، صلاح، & مصراته، سالم (٢٠٢٠). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية خلال الأزمات. المؤتمر العلمي الدولي الأول الافتراضي حول جائحة كورونا والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض البحر المتوسط، ١٤-١٥ نوفمبر.
٧. عبد العزيز، صفوت حسن، & العنزي، تهاني صالح (٢٠٢٠). تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥، الجزائر، ١، ١٧١-٢١١.
٨. غنايم، مهني (٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤).
٩. سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (٢٠١٤). واقع التعلّم عن بُعد بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير "دوارد ديمنج" للجودة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٥٤.

المراجع الأجنبية

10. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5.(٤)
11. Zhang, Y., & Lin, C. (2020). Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school: What predicts online learning satisfaction? *Pedagogy and Education*, 29(1), 57-71.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



12. World Health Organization. (2019). Coronavirus disease (COVID-19) pandemic. <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>